ترجمة السراج الوراق في "مسالك الأبصار"

نقد وتصحيح

إعداد د. حسن محمد عبدالهادي

د. محمود عبدالرحيم صالح(*)

أصدر المجمع الثقافي في الإمارات العربية المتحدة- ومقّره أبو ظبي- كتاب "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار"، لأبي العبّاس شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري، المتوفى سنة ٧٤٩هـ. وقد أسعدني صدور هذا الكتاب الموسوعي الكبير، فسعيت إلى الحصول على ما يمكنني الحصول عليه من أجزائه التي صدرت مُنَجَّمة. وكم كانت سعادتي غامرة عندما ظفرت بالجزء التاسع عشر الذي صدر سنة ٢٠٠٣، وهو يبدأ بترجمة سراج الدين الورّاق ومختارات من شعره ونثره؛ لأن هذا الجزء يلبّي مطلبًا طمحت إلى الحصول عليه؛ وذلك أنني عندما حققت منتخب شعر السراج الوراق المسمّى (لمع السراج) في القسم الثاني من رسالة الماجستير: دراسة شعر سراج الدين الورّاق مع تحقيق منتخب شعره المسمّى لمع السراج- ظفرت بالمجلد الأول من الجزء الثاني عشر، وفيه ترجمة السراج الورّاق ومختارات من شعره حتى نهاية قافية الباء، ولم أظفر بالمجلد الثاني، وفيه سائر المختارات الشعرية والنثرية. فظلّ ذلك حزازة في النفس، منذ سنة ١٩٧٧ .

غير أنني أصبت بنوع من خيبة الأمل عندما اطّلعت على هذا الجزء الذي لطالما تاقت النفس إلى قراءته والاستفادة منه في عرض نصوصه على نصوص لمع السراج، ومقابلتها بها؛ وذلك لأنّ محققه الدكتور يونس أحمد السامرّائي قد خذلني في مواضع كثيرة: ما بين نقص كلمة أو جملة أو بيت أو مقطوعة أو أسطر، وأخطاء كثيرة في القراءة وفي الشرح، وفي تداخل الشخصيات أو الخطأ في تحديدها، وشرح ما لا يحتاج إلى شرح، وترك ما يحتاج إلى شرحه وبيان مقاصده. وفوق ذلك كله تخطئة الصحيح، والتضليل عن حقائق النصّ بالشرح البعيد عن جوّه وسياقه.

وقد جمعت المخالفات لأصول التحقيق في ترجمة السراج ومختارات شعره ونثره، وغضضت النظر عن الأخطاء في الضبط بالحركات- أي التشكيل- بوصفها أخطاء مطبعية؛ جريًا على حسن الطويّة، وليكلا يُتّهم المحقق بما هو برىء منه.

(*) كلية الآداب . جامعة القاهرة.

ثم إننى صنّفت هذه المخالفات فى ستّة مباحث: فى المقدّمة والترجمة؛ وبين المطبوعة ومخطوطة مسالك الأبصار فى دار الكتب، وبين المطبوعة ولمع السراج، وبين المطبوعة والمصادر الأخرى، والمطبوعة وحدها، وهوامش تحقيق المطبوعة. وقمت بنقد التحقيق فى مستهل كل مبحث، وأتبعتُ ذلك بتصحيح الأخطاء، وأضفتُ إلى ذلك توثيق النصوص وتخريجَها، والمقابلة بين ما ورد فى المطبوعة وما ورد فى غيرها.

ولقد نظرت فى الجهد المبذول فى التحقيق، فوجدت أنّ المحقق قد بذل جهدًا كبيرًا فى عملية التحقيق، ومع ذلك فإن الجهد المبذول لم يثمر نصا صحيحًا خاليًا من الأخطاء، أو تندر فيه الأخطاء، وهذا الأمر دعانى إلى تلمُّس السبل لمعرفة السر، فوجدته كامنًا فى أمرين اثنين:

الأمر الأول: أن المحقق كان يتعجّل إنجاز المهمّة الملقاة على عاتقه فى أسرع وقت ممكن، وقد اعترف فى المقدّمة بأنه اتفق مع المجمع الثقافى على أن تكون المدّة المقررّة للانتهاء من التحقيق سنة واحدة. وكان الاتفاق فى ٢٠٠٠/٨/٢٣، وقد انتهى من التحقيق فى ٢٠٠١/٤/١٥، أى فى أقل من ثلثى المدة المقررة، فكانت لدى المحقّق فسحة من الوقت، مقدارها أربعة أشهر وأسبوع، يستطيع استثمارها فى تمحيص التحقيق، ولكنه أضاعها سدى، ودون مبّرر. ونتج عن العجلة إرباكٌ فى العمل؛ ومزيدٌ من الأخطاء؛ ودرسٌ ينبغى أن نستفيد منه.

الأمر الثانى: أن المحقق لم يستخدم الأسلحة اللازمة للتمحيص، التى يتمثّل أهمّها فيما يأتى:

- أن يكون المحقق محصنًا ضد عَدْوى أخطاء الناسخين، حريصًا على ألاّ يقع فى أسرهم؛ وأن يتذكر دائمًا أنّ الورّاقين كانوا يستأجرون من الناسخين من يأنسون فيه حُسن الخطّ أو وضوحه، دون اشتراط كثرة العلم أو سعة الثقافة أو التعمّق فى الحقل المعرفى الذى ألف فيه الكتاب. فيجب على المحقق أن يتحرر من ربقة الناسخ؛ وذلك بعدم إفساح المجال له للتضليل عن حقائق النصّ، من خلال تصحيفاته وأخطائه، أو عجزه عن استيعاب الموضوع، أو سوء قراءته للنسخة الأصلية.

- أن يستلهم المحقق بديهته المسعفة التى تأنس بالصواب، وتنفر من الخطأ فيما يشبه الإلهام أو الحدس الصادق، المصقول بكثرة الدأب والمطاولة.

- أن يستعين المحقق بسعة الخيال المؤازر لموهبة إبداعية يستوحيها المحقق فى إكمال النقص، ويسابق بها الموهبة الإبداعية للمؤلّف.

- مراعاة السياق الذى يهدى المحقّق إلى الغائب والغامض، ويجعله بنجوةٍ من الزّلل؛ ويفرض لفظًا معينًا أو تعبيرًا محدّدًا.

- الاستفادة من قواعد اللغة والنحو والصرف والاشتقاق فى كشف عيوب الناسخ والأخطاء والتصحيفات الواردة فى النسخة المخطوطة، فهذه القواعد تبيّن الخطأ، وتفرض الصحيح، وتقتضى لفظًا دون لفظ.

- استخدام أحكام العروض والقافية فى كشف الأوزان المختلّة وعيوب القافية، والاهتداء إلى الصواب.

- مراعاة المقاصد البلاغية، كأن يعمد الكاتب إلى كناية لطيفة أو صورة فنية جميلة، أو تورية أو توجيه او جناس أو سجع، أو أن يعمد إلى استعمال أسلوب فنّى معيّن كالاكتفاء والالتفات، فهذه المقاصد تفرض كلمة دون غيرها، أو تعبيرًا دون غيره.

- مراعاة المعنى، فكثيرًا ما لا يستقيم المعنى بلفظٍ أو تعبيرٍ مصحّف، ويكون المعنى الصحيح فى تعبيرٍ أو لفظٍ قريب فى هيئته من اللفظ الوارد فى النسخة المخطوطة.

- فهم طريقة الناسخ فى الكتابة، فبعض النسّاخ يكتب الكاف البادئة والمتوسّطة على هيئة اللام، مع ميلٍ قليلٍ إلى الجهة اليسرى، ويكتب الألف المقصورة ألفًا قائمة على السطر.

- مراعاة لغة العصر الذى كتب فيه النص، ومصطلحاته، وأنماط التعبير السائدة فى عصر المؤلف.

- التمرُّس بأسلوب الكاتب، و طرائقه فى التعبير، والتصوير، وتركيب الجُمل.

- الاستعانة بالمصادر الأخرى التى تعرضّت للموضوع الوارد فى المخطوطة، والتى وردت فيها نصوص مقتبسة من المخطوطة، أو التى اقتبست المخطوطة منها.

وفى الختام ، لا بُدّ من الإلحاح على ضرورة اقتران تمحيص النص بالتأمّل العميق فى مؤلّفات المؤلّف، وفى النص المحقّق، قبل البدء فى عملية التحقيق، وفى أثنائها، وبعد انتهاء التحقيق؛ فإنّ كثيرًا من الأمور المستغلقة تنفتح بطول التأمل، وإذا ازداد التأمّل عمقًا ازداد الانفتاح، وزال المبهم والغامض. وأصبحت النصوص صحيحة أو أقربَ ما تكون إلى الصحّة.

المقدّمة والترجمة

مما يُحمد للمحقق أنه وضع- قبل مقدّمة التحقيق- صورة لغلاف الجزء الذى قام بتحقيقه، وهو الجزء التاسع عشر، وأنه وضع صورة أُخرى تضمُّ الصفحتين: الأولى والثانية لمخطوطة هذا الجزء، وهما- فى الوقت نفسه- بداية ترجمة السراج الوراقِ فى مسالك الأبصار.

غير أنّه فوّت على نفسه، وعلى القرّاء الذين ليستْ بينهم وبين المخطوطات العربية أُلفة، فرصةَ الاستفادة ممّا على صفحة الغلاف من وقف ومطالعات وتملكات، وممّا فى ذيل بعضها من تاريخ، واكتفى من ذلك بقوله: "فى صفحة العنوان طُرَرٌ وتملُّكات، وكلّها لا تكاد تتبيّن كلماتها". (ص١١).

ولو أن المحقّق تأنّى قليلاً لخرج بفائدتين- على الأقلّ-:

١- أن النسخة المعتمدة فى التحقيق نسخة سُلطانية، ويظهر ذلك من الطُّرّة، وخَتْم الوقف، والوقف نفسه: "وقفَ هذه النسخة... خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان... عشر وثمنمية". ومعنى أن تكون النسخة سلطانية أنه يُوثَقُ بها، ويمكن اعتمادها أصلاً للتحقيق، فى غياب أى نسخة أخرى، وبخاصّة نسخة المؤلّف.

٢- معرفة تاريخ النسخ، وفى هذا الصدد، ظهر تاريخان: أحدهما تاريخ الوقف: "عشر وثمنمية"، والآخر تاريخ مُطالعه: "أحمد بن على... سنة ٨٣١" ويستفاد من ذلك، أن النسخة قريبة العهد بالمؤلف شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمرى المتوفّى سنة ٧٤٩هـ، وهذا الأمر يُكسبها مزيدًا من الثقة.

أما الصورة الأخرى المنشورة على الصفحة الخامسة من هذا الجزء فإنها تفيد فى زرع الثقة، أو هَزّها، أو نزعها، بين المحقّق والقارئ:

وفى هذا الصدد، نجدُ فى صفحتين اثنتين من صفحات مخطوطة هذا الجزء، وعددها ٣٧١ صفحة، مخالفات لأصول التحقيق، تتمثل فى:

(ص١٢) يقول المحقّق: "أمّا نصوص السراج الوراق- وهى أطول النصوص- فليس هناك مصدر آخر يمكن أن يكون نسخة أخرى".

- ينبغى للمحقّق ألاّ يجزم بخلوّ المكتبة العربية من مصدر يمكن أن يكون نسخة أخرى؛ ففى دار الكتب المصرية نسخة من مسالك الأبصار (رقمها ٥٥٩ معارف عامة) مصورة فى معهد المخطوطات العربية (رقمها ٢٤ معارف عامة). فى الجزء الثانى

عشر/ المجلد الأول ترجمة طويلة غير كاملة للسراج الورّاق (اطلعنا على المجلّد الأول، ولم نظفر بالمجلّد الثانى).

وفى آيا صوفيا مخطوطة (ذات الرقم ٣٩٤٨) تشتمل على منتخبات من شعر عدد من شعراء العصر المملوكى، باسم (المجموع المبارك) لصلاح الدين الصفدى، وفى هذا المجموع منتخب شعر سراج الدين الورّاق المسمّى "لمع السراج" (لوحة ٢٣٦-٤١٦)، وهو مصّور فى معهد المخطوطات العربية (٨١٥/أدب)، وفى جامعة القاهرة (٦٢٣٧٥ مخطوطات مصوّرة).

وقد حقّقت "لمع السراج" فى قسم اللغة العربية وآدابها/ جامعة عين شمس ضمن رسالة ماجستير بعنوان: (دراسة شعر سراج الدين الورّاق مع تحقيق منتخب شعره المسمى لمع السراج). تم التحقيق بالاستعانة بمصادر كثيرة، من بينها كتاب مسالك الأبصار.

(ص١٥) عبارة: "وعلى الله توكلّت"

- الواو زائدة، لم ترد فى صورة الصفحة الواردة فى (ص٥).

(ص١٦) عبارة: "سراج ما برح لسانهُ يلهج، وإحسانه فى تجلية الظُّلَمِ يَنْهَج".

- الصحيح كما جاء فى الصورة (ص٥): "وإحسانه فى تجلية الظلم طريقاً يُنْهج".

(ص١٦) عبارة: "ولم نطمع تلك الرياح"

- الصحيح: ولم تطمع تلك الرياح.

(ص١٧) عبارة: "وكم له من بيتٍ يؤسسه، ومشكاةٍ يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه (نار)".

- الصحيح كما جاء فى الصورة (ص٥): ببيت لم يؤسّسه.

وكلمة (نار) إضافة من المحقق، لم يوفق فى إضافتها؛ لأن المؤلف يتحرّى هنا (التورية) فى "يؤسسه" من التأسيس وهو وضع قواعد لبناء البيت، والتأسيس فى علم العروض، ويتحرّى أيضًا (الاكتفاء): لم يؤسسه... أى على التقوى- يشير إلى ما فى بعض أبياته من عبارات صريحة فى الجنس. وكذلك الاكتفاء فى: لم تمسسه... أى نار.

(ص١٩) عبارة: "لو لم يُخيّمْ على مُعاصره ابن الخَيْمى لما عاجَ مَعاجا، ولا ظنّ أن برق الجَزْع، وإن أوفى إمداده..."

- ليس لهذه العبارة معنى، نتيجة للإجحاف بها بسبب نقص كبير فى هذا الموضع.

العبارة- كما جاءت فى الصفحة المصورة (ص٥)، وهى:

"... لو لم يخيّم على معاصره ابن الخيَمِى لما عاجَ معاجا، ولا ظن أنّ برق الجَزْع برُبا نَجْد أذكى سراجا. أخذ عن أدباء مصر والصلحاء. وقَدِمَ دمشقَ، واجتمع بأهلها، ومدَحَ أكابرها. وكان يعانى- أوّلَ أمره- الوراقة؛ يرتزق ببيع الورق، فَعُرف بذلك. وهو لا... ولا يُنشر منه إلاّ دُرج مُروّج، ولا يسمح بوصل منه إلاّ وهو أشهى من وَصْل الحبيب، وأحسنُ بياضًا وسوادًا من نقاء الغزال الربيب. لا يُوتى النيل وإن أوفى إمداده...

(ص٢٠) عبارة: "يتناقضان تناقض الفرزدق وجرير".

- العبارة كما وردت فى الصورة (ص٥): يتناقضان نقائض الفرزدق وجرير.

(ص٢١) عبارة : "ويقولان قول الأنصار: منّا أمير ومنكم أمير".

العبارة كما هى فى المصوّرة (ص٥) "ويقولان قول المهاجرين والأنصار"...

(ص٢٢) عبارة: "والمختار من هذه الطبقة"

العبارة كما وردت فى المصوّرة (ص٥): والمختار له من هذه الطبقة".

بين نسختين من مسالك الأبصار

المقصود بالنسختين هنا، النسخة المطبوعة التى حققها الدكتور يونس أحمد السامرائى، والنسخة المخطوطة فى دار الكتب المصرية، ذات الرقم (٥٥٩ معارف عامّة) والمصوّرة فى معهد المخطوطات العربية، تحت رقم (٢٤ معارف عامّة).

وحديثنا هنا يقتصر على ما ورد فى هاتين النسختين دون غيرهما من المصادر ودون لمع السراج. أى أنّنا نقتصر على ما ورد فى ملحق اللمع، وليس له مصدر آخر غير المجلّد المذكور من مسالك الأبصار: قافية الهمزة وقافية الباء.

وفى هذا المجال نجد أنّ المحقّق فوّت على نفسه- وعلى القارئ - فرصة الاستفادة من نسخة دار الكتب، فى تصحيح الرواية؛ وإكمال النقص؛ وضبط الأوزان فى الأبيات المختلّة أو المضطربة الوزن؛ وتدقيق المناسبة التى قيل فيها النصّ:

أمّا فى الرواية فإنّ رواية نسخة دار الكتب أصحّ وأضبط- فى الأغلب الأعمّ - من النسخة المحقّقة، وبالمقارنة بينهما يمكن للمحقق أن يتفادى الأخطاء، وبخاصّة الأخطاء الفاحشة فى مثل قول الشاعر (٣/٤٠): "فى قبعتى اليومَ دهرٌ يا بنى أسد". والصحيح: "فى قبضتى" كما ورد فى نسخة الدار. ولم يكن الشاعر يلبس القبّعة. ولم يكن لبسها شائعًا فى عصره. وكذلك فى قول الشاعر: "وأنا الجريح بلحظِ مَنْ تلقاه ذا خَلَّ خضيب". والصحيح: "تلقاه ذا خَدٌّ خضيب".

وأمّا إكمال النقص، فإن المطبوعة أخلّت ببيت من القصيدة (٤٠) ففيها ثمانية أبيات، وفى مخطوطة الدار تسعة؛ وأخلّت المطبوعة ببيتٍ من القصيدة (٥٣) ففيها عشرة أبيات، وفى نسخة الدار أحد عشر بيتًا. وأكثر من ذلك أن المطبوعة أخلّت بمقطوعة وردت فى نسخة الدار، وموضعها بين المقطوعتين (٨٤/٨٥).

وأمّا ضبط الأوزان، فإنّ الأبيات الآتية (١/٢٧، ٢/٥٨، ١/٦١، ١/٧٨، ١/٨٥، ١/٨٦) مختلّة الوزن، وكان من الممكن ضبط أوزانها بالاستعانة بمخطوطة دار الكتب. بل إن الشطر الأوّل من بعض الأبيات من وزنٍ يخالف وزن الشطر الثانى، مثل قول الشاعر (١/٨٦):

أيُذَلُّ رُسْلي في اقتضاءِ وُعوده وأقربُ ممّا أرتجيه الكواكبُ

فالشطر الأول من البحر الكامل، والثانى من البحر الطويل.

ولم يقتصر ضرر التهاون فى هذه المسألة على اختلال الوزن، بل تجاوز ذلك إلى

الأضرار بالمعنى أيضًا.

وأما تدقيق المناسبة، فإن المطبوعة لم تكن واضحة فى ذكر مناسبة المقطوعة (٣٨)، وهى واضحة تمامًا فى نسخة الدار. وفى مناسبة القصيدة (٥٣) ورد خطأ فى ذكر مرتبة الممدوح؛ إذ ورد فيها أنه (الصاحب على) مع أنه فى نسخة دار الكتب (الصالح على)، وهو الصحيح؛ لأنه لم يكن صاحبًا، بل جعله أبوه- وهو السلطان قلاوون- وليًا للعهد، ولقبّه بالملك الصالح.

وصفوة القول أنه لو تمّت المقارنة بين النسختين لكان ذلك فى خدمة اثنين وستين بيتاً، وخدمة حوالى عشرين نصًا من النصوص الواردة فى قافيتى الهمزة والباء، على النحو الآتى بيانه:

(١/٢٧) ذاك الأمـــيـــر الذي مـــثْلُه أحقُّ وأوْلى بعَـــقْـــد اللواء

المقطوعة فى ملحق اللمع (١) ص٢٦٤ عن نسخة دار الكتب ومعهد المخطوطات من مسالك الأبصار ٢٧٤/١/١٢ وقد أخلّت بالبيتين (١-٢). المقطوعة من بحر المتقارب، وكلمة (ذاك) ينبغى أن تكون (وذاك) لكى لا يكون الشطر الأول من البحر السريع.

(٣/٢٨) ومنزلي حـفَّـه بحـرانِ دونكمُ وما ادّعيتُ لم مشيًا على الماءِ

المقطوعة فى ملحق اللمع ٢ ص٢٦٤ عن نسخة دار الكتب ومعهد المخطوطات من مسالك الأبصار ٢٧٤/١/١٢ وهى من البحر البسيط، وليست من الخفيف- كما ذكر المحقّق، وفى نسخة دار الكتب: مشيى على الماء.

(٣٠/٥، ٦) قد مضى العيدُ مثلما جا ءَ لا قِلاءُ عندي فيه ولا شِواءُ
منذ عـامٍ وبيـتـه ولـه قَـبْـ ـلَ غـذائي غـذاؤه والعـشـاء

المقطوعة فى ملحق اللمع ٣ ص٢٦٤ عن مخطوطة دار الكتب ٢٧٤/١/١٢، والبيتان فى الملحق:

قد مضى العيدُ مثلما جاء [صفرًا] لا قـــلاءُ عندي به أو شـــواء
منذ عـــامٍ ربَيـتـــه وله قَـــبـ ـلَ غَـدائي غـداؤه والعَـشـا

(٣١) وردت المقطوعة فى ملحق اللمع ٤ ص٢٦٤ عن مخطوطة دار الكتب ٢٧٤/١/١٢

(١/٣٢، ٢) يكافيك عنّي إله السماء فأدّى جميلك فوق الثناء
رأيت سراجًا خَبا نُورُه فبادرت إنجادَهُ بالضياء

المقطوعة فى ملحق اللمع ٥ ص ٢٦٥ مخطوطة دار الكتب ١٢/١/٢٧٤-٢٧٥ وفيهما: فإنّ جميلك. وفيهما: تسعفه بالضياء.

(١/٣٣) بك نور الدين أضحى مُشرقًا وَجْهُ رجائي

المقطوعة فى ملحق اللمع ٦ ص ٢٦٥ عن نسخة دار الكتب ١٢/١/٢٧٥ وفيهما: وجه ثنائى.

(٢/٣٦) فأرسلت لؤلؤًا رَطْبًا تكفكفهُ من فوق مختضب قانٍ لمختضب

المقطوعة فى ملحق اللمع ص٢٦٧ عن مخطوطة دار الكتب ١٢/١/٢٧٥ وفيهما: بمختضب.

(١/٣٨، ٢، ٤) وقوله ويعرض لمجامعه (كذا) سيف الدين بن أسبا سلار:

السيف خلفي فعذرًا إن خرجت إذًا عمّا يليق بأمثالي من الأدب
وقد تحقّق قربي من جنابكمُ والقرب منه لعمري أعظمُ القُرَبِ
وفي يديك أمانٌ لاجتماعهما لخائب الجمع بين النار والخشب

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٥ ص٢٦٧ عن مخطوطة دار الكتب ١٢/١/٢٧٥-٢٧٥ وفيهما: الصيف خلفى، وفيهما: والقرب فيه، وفيهما: لجانب الجمع. والتقديم فيهما: قال، وفيه يعرض لمخدومه سيف الدين...

(١/٣٩/ ٦، ١٢) مساع غَدتْ في الله فأنجحَ منها عَزْمُها وإيابُها
كأنّ قلاع الفُلْكِ مَدّت بجوّهِ جناحًا به يبغي السماءَ عُقابها
كأنّ الدجى لم يسرِ فيها نجومه ولا خُطّ عن شمس النهار نقابها

القصيدة فى ملحق اللمع ١٦ ص٢٦٨ عن مخطوطة دار الكتب ١٢/١/٢٧٦ وفيهما: فالجُّ منها، وفيهما: تبغى السماءَ، وفيهما: لم تسرِ... ولا حُطّ.

(٣/٤٠) قوله فى عزّ الدين بن مقدام بن الزبير:

في قبعتي اليوم دهرٌ با بني أسد قد كان أَرْوَغ عنّي من ثعالبهِ

القصيدة فى ملحق اللمع ١٧ ص٢٦٨ عن مخطوطة دار الكتب ١٢/١/٢٧٦-٢٧٧

وفيهما: عز الدين مقدام، وفيهما: فى قبضتى... عنكم من ثعالبه، وفيهما: بيت تاسع هو:

تأخر البدرُ عن أدنى مطالعه وبادر الدّهَر في أقصى مطالبه
(٥/٤٢) علمنا يقينًا بالتجارب شأنَهُ وما توضح الأشياءَ مثلُ التجاربِ

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٨ ص٢٦٩ عن مخطوطة دار الكتب ٢٧٧/١/١٢ وفيهما: وما أوْضَحَ.

(٤٣) المقطوعة فى ملحق اللمع ١٩ ص٢٦٩ عن مخطوطة دار الكتب ٢٧٧/١/١٢ .

(٥/٤٥، ٨) رُبَّ زمانٍ ركبتُ فيه لهوي وقد خَفَّ بي رِكابا
وسوءةٌ وسوءةٌ لعصر أصفرَ من خيره الوطَابا

القصيدة فى ملحق اللمع ٢٠ ص٢٦٩ عن مخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٨/١/١٢، وفيهما: خففَّ بى ركابا، وفيهما: واسوأة لعصرٍ.

(٣/٤٦) وأنا الجريح بلحظ مَنْ تلقاه ذا خَلٌّ خضيب

المقطوعة فى ملحق اللمع ٢١ عن مخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٨/١/١٢، وفيهما: خدٌّ خضيب.

(٥/٤٨) تمثلك الذكرى لقلبي وناظري فأغدو وكُلّي أعينٌ وقلوبُ

المقطوعة فى ملحق اللمع ٢٢ ص٢٧٠ عن مخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٩/١/١٢ ، وفيهما: بقلبى.

(٤٩) المقطوعة فى ملحق اللمع ٢٣ ص٢٧٠ عن مخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٩/١/١٢ .

(٥١/١، ٢، ٥، ٦، ٧، ١٢)، وقوله:

رُقيتُ من الشكوى بنعمة طالبٍ فأنتَ لِبَردِ البُرْء أكرم ساحب
وما رُقيتْ شكوى الكرام بمثلها إذا ما أَصاخوا مُنصت من لراغب
خُذوا بنصيب معشر الوفد من هنا يُغَبّرُ حَثْوا في وجوهِ النوائب
وهُبّوا فقد ناداكمُ مَنْ بيمينه ندى ملك الآمال رَق المواهب
هو الخَصرُ الجَمُّ الجدّى الخضر الندا إذا لم يبَلَّ البحرُ غُلّة شارب
يهنيّك إن أغنيتَ بالسقْم صحّةً وأجراً هما لا شكّ خير العواقب

القصيدة فى ملحق اللمع ٢٤ ص٢٧٠ عن مخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٩/١/١٢-٢٨٠، وفيهما: وُقيتَ... بنغمة... فأنت لبُردٌ البرء أكرم صاحب، وفيهما: وما وُقيتْ... منصتينَ لراغب، وفيهما: بغير جُثوٍّ، وفيهما: من يمينه ندى ملك الأملاك. وفى اللمع: قدَّرنا (رقّ المواهب) جزل المواهب. وفيهما: هو الخضر... الخصر الندى، وفيهما: يهنّيك- إذ أعييت بالسقم- صحّة، ولعلّها: إذ أُعقبت.

(٢/٥٢) قد ساوأته كُفِيتَ مذ ـــهنّ الحوداثُ والخطوب

المقطوعة فى ملحق اللمع ٢٥ ص٢٧١ عن نسخة دار الكتب من المسالك ٢٨٠/١/١٢ ، وفيهما: سَاورَتْه.

(٢/٥٣، ٦، ٨)، وقوله: يهنئ الصاحب عليًا وقد رمى البُندق:

يخدمُ سعدُ المشتري قوسه في طالع منه ومن غـــارب
رقى ولو حاول نسر السما لمـــا نجـــا من طينة اللازب
حتى إذا مسَّ الثرى واجبًا قـــام بلالٌ فـــيـــه بالوَاجب

القصيدة فى ملحق اللمع ٢٦ ص٢٧١ عن نسخة دار الكتب من المسالك ٢٨٠/١/١٢، وفيهما: "يهنئ الصالح عليًا"، وهذا هو الصحيح، لان على بن قلاوون لم يكن صاحباً، بل جعله أبوه وليًا للعهد، ولقبه الملك الصالح. وفيهما: وفى غارب، وفيهما: من طينه اللازب، وفيهما: قال بلال، وفيهما: بيت حادى عشر، هو:

إن عليّـا يقـتـفي عـزمـهُ عـــزمَ عليّ بن أبي طالب
(٣/٥٤) دعوا الفجرَ في دياكمُ لسميّة فـمنذ ثوى في ظله مـا تغـرَّبا

المقطوعة فى ملحق اللمع ٢٧ ص٢٧١ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨١/١/١٢، وفيهما: "دعوا الفخر" وهذا هو الصحيح، فالممدوح فخر الدين.

(٣/٥٥) والجرُّ لستُ أُحبُّه في موعدٍ ما طالَ شيءٌ في الوعود فطابا

المقطوعة فى ملحق اللمع ٢٨ ص٢٧٢ عن نسخة المسالك فى دار الكتب ٢٨١/١/١٢، وفيهما: والحو لست"، وقدّرناها فى اللمع: والحلو.

(٤/٥٧-٧) وكان ذاك لأسباب يمتُّ بها لا خير في رفْع قَدرٍ ما له سببُ
ألبستَ مصرًا جمالاً كان قد سُلبتْ قدْمًا وما يتساوى اللبس والسلب
فما تراقص هذا النيل عن عبثٍ وإنّما خَفَّ مسرورًا به الطرب
قد ضَمَّ حلمك بَرَّيها فلا عجبٌ هَبْ أنّ جلّق أو أن ذا حلب

القصيدة فى ملحق اللمع ٢٩ ص٢٧٢ عن نسخة المسالك فى دار الكتب ٢٨٢/١/١٢، وفيهما: للأسباب قمتَ بها، وفيهما: ألبست مصْرَ. وفى نسخة المسالك: مسرورًا به الطلب" وقدّرناها فى اللمع" الطرب، وفيهما: قد ضمّ حكمك.

(٤ ،٢ ،١/٥٨)

قد تغنّى لكم أغنُّ دَعاه ... من رآه ربُّ الغزال الربيب
زيّنته جراحهُ فيه وفي الخـ ... ـدّ توخّتْ ثاراتها في القلوب
حبّذا ليلةٌ على النيل قمرا ... ءُ تعرَّت من [لونها]الغريب

القصيدة فى ملحق اللمع ٣٠ ص٢٧٢ عن نسخة المسالك فى دار الكتب ٢٨٢/١/١٢-٢٨٣، وفيهما: أغرُّ دعاه... رَبَّ، وفيهما: جراحة منه فى الخدّ. فى نسخة المسالك: "قمراء تسرى من اللعريب". وقدّرنا فى الملحق: قمراء تُسّرى من [غُمّة] للغريب.

(٥٩) وردت المقطوعة فى ملحق اللمع ٣١ ص٢٧٣ عن نسخة المسالك فى دار الكتب ٢٨٣/١/١٢ .

(٨ ،٣ ،٢ ،١/٦١)، وقوله:

أبا المظفّر ما ظفرتُ بنعمة ... إلاّ وجدتك فاتحاً لي بابها
وإليك أُنهي قصّة لا سيرةً ... بذيول فضلك أعلقت أسبابها
فافرج مضيق الكرب عن فُرجته ... أفنت لدى الشيخ الكبير شبابها
وأجعل لها بدلاً وعطفك سابقٌ ... توكيدها ومُحقّق إعرابها

القصيدة فى ملحق اللمع ٣٢ ص٢٧٣ عن نسخة المسالك فى دار الكتب ٢٨٣/١/١٢، وفيهما: أأبا الظفّر، وفيهما: قصّةً لأسيرةٍ، وفيهما: عن فرجيّةٍ أفنت لذا الشيخ، وفيهما: وتحقّقَنْ إعرابها.

(١/٦٢) مدحناهمْ بسحتٍ عن ... مُحالٍ واهيَ السبب

المقطوعة فى ملحق اللمع ٣٣ ص ٢٧٣ عن نسخة المسالك فى دار الكتب ٢٨٣/١/١٢، وفيهما: واهن

(١٠ ،٣/٦٥) وكان الفأر فارقنا وغنّى ... برغمي عن مُنازَلتي اغترابي
فزار الضيفُ بعد جفاه ربعي ... وأيقَنَ طارقي خصبَ الجنابِ

القصيدة فى ملحق اللمع ٣٤ ص٢٧٣ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٣/١/١٢، وفيهما: عن منازلىَ اغترابى. وفيهما: فزار الضيف - بعد جفاء - رَبْعى.

(٢/٦٦، ٥) قد بعْت ماكنتُ اشتريت الآ لام بيعي في الشتاء جبابي
فأشَدُّ من هذا ندائي مُعلّنًا لندا الأمير فلا يُرَدُّ جوابي

المقطوعة فى ملحق اللمع ٣٥ ص٢٧٤ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٤/١/١٢، وفيهما: بيعى فى الشآم، وفيهما: وأشَدُّ... لندى الأمير.

(٦٩) المقطوعة فى ملحق اللمع ٣٦ ص٢٨٥ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٥/١/١٢ .

(١/٧٨، ٢) أبا الحسين سقاك وابلُ ديمة ثكْلاءَ قد شُقّتْ عليك جيوبها
حقُّ القبائل أن تعزّى طيبًا إذ أنت حاتمها وأنت حبيبها

المقطوعة فى ملحق اللمع ٣٧ ص٢٧٤ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٦/١/١٢، وفيهما: أأبا الحسين سقاك ربُّك ديمةً، وفيهما: أن تعزّى طيّئاً.

(١/٢٨٦) أيا سيّد الوزراء استمع لقصّة شكواي وانظر ما بي

المقطوعة فى ملحق اللمع ٣٨ ص٢٧٤ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٦/١/١٢، وفيهما: لما بى.

(١/٨٢) حتى متى أجد الأمير مجبًا أنّى أتيتُ وتارةً هو راكب

المقطوعة فى ملحق اللمع ٣٨ ص٢٧٥ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٧/١/١٢، وفيهما: مُحجّباً.

(بين ٨٤ و ٨٥) وقال:

ألوذُ بخصر حبيبي وما على من يلوذ بمحبوبهِ
وحسرةُ عُشّاقه أنني أحطتُ بما لم يحيطوا به

هذه المقطوعة وردت فى مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٧/١/١٢، ولم ترد فى المقطوعة (ج١٩)، وموضعها بين الرقمين ٨٤، ٨٥ (انظر: ملحق اللمع ٤١ ص٢٧٥).

(١/٨٥) وأناس غرّني ظاهرهم وجوى باطنهم كلُّ مُعيبة

المقطوعة فى ملحق اللمع ٤٢ ص٢٧٥ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٧/١/١٢، وفيهما: وحوى باطنُهم كلَّ معيبة.

(١/٨٦، ٢، ٣)أيُذَلُّ رُسْلي في اقتضاءِ وعوده وأقـربُ مـمّـا أرتجيـه الكواكبُ
وأُفضي إليه قاصدًا بعد قَاصدٍ كما بُدِّلتْ تحت البريد الجنائب
ولو سار وفدُ البرق والريحُ عنده لكَلاَّ وكَلّا ليس يُدْرك كـــاذب

المقطوعة فى ملحق اللمع ٤٣ ص٢٧٥ عن مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٨،٢٨/١/١٢ وفيهما: أُبَدِّلُ رُسْلى، وفيهما: وأمضى إليه، والرسم فى المسالك يساعد على قراءتها: أُنضى، وفيهما: ليس يَلْحَقُ كاذب.

(٨٧) المقطوعة فى ملحق اللمع ٤٤ ص٢٧٥ عن مخطوطة المسالك ٢٨٨/١/١٢ .

(٨٨) المقطوعة فى ملحق اللمع ٤٥ ص٢٧٥ عن مخطوطة المسالك ٢٨٨/١/١٢ .

(٩٠) المقطوعة فى ملحق اللمع ٤٦ ص٢٧٦ عن مخطوطة المسالك ٢٨٨/١/١٢ .

(٩١) المقطوعة فى ملحق اللمع ٤٧ ص٢٧٦ عن مخطوطة المسالك ٢٨٨/١/١٢ .

(١/٩٢) عـــالجـتُـــه بثناءٍ ثمّ انتـــقلتُ لعـــتـــبي

المقطوعة فى ملحق اللمع ٤٨ ص٢٨٦ عن مخطوطة المسالك ٢٨٨/١/١٢ يمكن قراءتها: عالجته باصطناعى.

(٩٤) المقطوعة فى ملحق اللمع ٥٠ ص٢٧٦ عن مخطوطة المسالك ٢٨٩/١/١٢ .

(٩٥) المقطوعة فى ملحق اللمع ٥١ ص٢٧٦ عن مخطوطة المسالك ٢٨٩/١/١٢ .

(٢/٩٦، ٥، ١٣، ١٥، ١٧)

أقـمتَ منار العـدل فـوق مناره فلاذتْ بِحَقْوَيْهِ النجوم الثواقب
ويمّه من في البسيطين سالكُ فـحـاد ومَـلاّحٌ ومـاشٍ وراكب
ودلّ عـلـى آبـائـه بـإبـائـه ولا نَشبت فيـه لليث مخالب
وكم مشكلات قد جلاها وكيف لا وبالفرع تستفري الأصولُ الأطايب
فما رعدت فيه لظبي فرائصٌ تُخلّى بضوء الشمس وهي غياهب
وآداب درسٍ ثمّ نفسٍ حُواهما فقد ناسبتْ تلك المالي المناسب

القصيدة فى ملحق اللمع ٥٢ ص٢٧٩-٢٨٠ عن مخطوطة المسالك ٢٨٩/١/١٢ فى تسعة أبيات، وهى فى المطبوعة عشرون بيتًا، أهمل المحقّق البيت الأخير، دون بيان السبب. فى الملحق والمخطوطة: فوق منارة، وفيهما: ويمَّمَهُ، وفيهما: وما نشبت فيه لليثٍ. وينبغى أن يكون البيت ١٢: تُستقرى الأصول، والبيت ١٥: يُجلّى، والبيت ١٧: تلك المعالى.

بين المطبوعة ولمع السراج

لعلّ أهمّ جوانب التقصير فى المطبوعة المحققة يتمثل فى عدم عرض النصوص الواردة فى مسالك الأبصار على النصوص الواردة فى لمع السراج، والمقابلة بين ما ورد هنا وما ورد هناك. ولم يكن ذلك بعيدَ المنال؛ فالنسخة الأصلية من لمع السراج موجودة فى آيا صوفيا (المخطوطة ذات الرقم ٣٩٤٨)، وهى مصوّرة فى معهد المخطوطات العربية (٨١٥/ أدب) وفى جامعة القاهرة (٦٢٣٧٥ مخطوطات مصوّرة)، وهى محقّقة فى القسم الثانى من رسالة ماجستير فى قسم اللغة العربية وآدابها فى جامعة عين شمس بعنوان: (دراسة شعر سراج الدين الورّاق مع تحقيق منتخب شعره المسمّى لمع السراج). وإن كانت المخطوطة الأصلية بعيدة المنال فإن المصوّرتين ورسالة الماجستير ليست كذلك.

ولو أن المحقّق قام بالعرض والمقابلة بين مختارات شهاب الدين بن فضل العُمرى من شعر السراج الوراق، ومنتخبات صلاح الدين الصفدى من ديوان السراج، لأتاح لنفسه - أو لغيره - فرصة المقارنة بين المختارات والمنتخبات. ولهذه المقارنة أهمية فى الكشف عن الذوق السائد فى الأوساط الأدبية فى العصر المملوكى، وفى الكشف عن الذوق الخاص لكل من صلاح الدين الصفدى وشهاب الدين العُمرى:

وفى هذا الصدد نجد أنّهما اتّفقا فى إيراد (١٨٩) نصًا من النصوص الشعرية التى اختارها العُمرى من شعره من شعر السراج، وعددها (٥٤٥) نصًا- أى ما نسبته (٣٤,٧٪). وهذه النصوص التى أوردها كلاهما أغلبها مقطوعات مستقلة أو مُقتطعة من قصائد، يعتمد الشاعر فى كثير منها على التورية والتوجيه بمصطلحات العلوم فى التشكيل الفنّى للنص. وفى هذا دلالةٌ على أنّ الذوق العام - فى ذلك العصر- كان ميّالاً إلى المقطّعات أكثر من ميله إلى القصائد، وأن التورية والتوجيه كانت لهما مكانة خاصة لدى الجمهور المتأدّبين.

أمّا النصوص التى انتخبها صلاح الدين الصفدى فى اللمع، ولم ترد فى مختارات شهاب الدين العمرى، فهى أكثر اهتمامًا بالتورية والتوجيه، وهذا يدلّ على اهتمام الصفدى بهما، ذلك الاهتمام الذى دفعه إلى تأليف كتاب خاصّ فى التورية هو (فضّ الختام عن التورية والاستخدام). وقد صرّح الصفدى بذلك الاهتمام فى مقدمّة منتخبه من ديوان السراج، فقال: "أتتبّعُ تورياته حيث تراءت، وأتطلّبُ مظناتها إنْ قربت أو تناءت"

وتكثر فى المنتخبات التى انفرد بها الصفدى دون العمرى النصوص الشعرية

المتبادلة بين السراج الورّاق وشعراء عصره، ولعلّ السبب فى ذلك يعود إلى أنّ ديوان السراج الورّاق قد أمدّ الصفدى بمادّة لتأليف كتابه فى المجاراة والمجازاة الذى لم يصل إلينا . وقد وصل إلينا منتخبه بعنوان: المنتخب من كتاب المجاراة والمجازاة (فى معهد المخطوطات ٨٢٨/ أدب).

كذلك كان الصفدى أكثر ميلاً إلى تقديم النصوص وذكر مناسباتها، على حين كان العُمرى غير ميّالٍ إلى ذلك، وكان غالباً ما يكتفى بكلمة (وقوله) فى تقديم النصّ.

أمّا النصوص التى انفرد العُمرى بإيرادها دون الصفدى، فقد غلب عليها الاهتمامُ بالمعانى الفريدة والصور المبتكرة والموضوعات الطريفة، وكان العمرى أكثر من الصفدى اهتمامًا بإيراد القصائد، فعدد القصائد بين مختاراته كبير نسبيًا، وهو أكبر من عدد القصائد بين منتخبات الصفدى، فنسبة القصائد إلى المقطوعات أكبر عنده من نسبة القصائد إلى المقطوعات عند الصفدى. وأخيرًا اهتمّ شهاب الدين العُمرى بإيراد نصوص نثرية للسراج الورّاق، وهذا الأمر ينسجم مع مقصد مؤلّف يترجم لشاعرٍ كانت وظيفته هى الكتابة؛ فهو شاعر كاتب، ينبغى إيراد نماذج من شعره ونثره.

كذلك لو قام المحقّق بعرض مختارات الشهاب العُمرى، على منتخبات الصلاح الصفدى، والمقابلة بين النصوص هنا وهناك، لأمكنه الاستفادة من (لمع السراج) التى نقلها الصفدى من ديوان السراج، بخطّ السراج: وذلك فى تصحيح الروايات الخاطئة والمحرّفة، وتصحيح أسماء الأعلام، ومعرفة مناسبات النصوص، فضلاً على توثيق النصوص وتخريجها، على نحو ما نراه مفصّلاً فى الصفحات اللاحقة.

بين المطبوعة ولمع السراج

(٢/١، ٢) سألتهمُ وقد حَثّوا المطايا قفوا شيئًا فساروا حيث شاؤوا
وما عطفوا عليَّ وهم غصون ولا التفتوا إليَّ وهم ظباء

المقطوعة فى اللمع ١٠ ص٢٤، وفى عزّ الأدب: لو ١٠، وفى اللمع: فما عطفوا..

فى الوافى بالوفيات ١٠٥/٢٣، وفوات الوفيات، وعيون التواريخ: "قفوا نفسًا".

فى فوات الوفيات ١٤٤/٣، وعيون التواريخ ٢٠٨/٢٣ : "وما التفتوا".

(٣) المقطوعة فى اللمع ١٠ ص٢٦٦، وفى عزّ الأدب: لو ١٠ .

(١/٤) يا بني الآداب قد مات الرجا وقد اشتدّتْ وعزَّ النُّجباءُ

المقطوعة فى اللمع ١٨ ص٢٧، وفى عزّ الأدب: لو ١٠، فى اللمع: مات الرجاء، فى العز: خاب الرجاء.

وفيه: بنى الآمال. وفى اللمع والمصادر الأخرى: وقد عزّ النَّجاء.

(٣/١٤) يتشبّهُ الغصنُ الرطيب بقدّهِ يا غصن فاتكَ لستَ من نظرائه

المقطوعة فى اللمع ٢٧ ص٢٩، والكوكب الثاقب: ص٣١٢-٣١٤ (ستة أبيات)، وفيهما: الغصن النضير... يا غصن حسبك، وفى الكوكب: أنت من نظرائه.

فى الوافى ١٠٦/٢٣ وفى الفوات ١٤٥/٣: الغصن النضير.

فى الوفى ١٠٦/٢٣، وفى الفوات١٤٥/٣ : "يا غصنُ حسبُكَ".

(١/٢١) رفضوا الشعر جهدهم ورقوه بينهم بالهوان والإزدراء

المقطوعة فى اللمع ٤ ص٢٥، وأنوار الربيع: ص٥٧٩، وهدية الأمم: ص٣٥٢ . وقد نسبت فى الهدية لأبى الحسين الجزّار. وفى اللمع والمصادر المذكورة: وَرَمَوْهُ.

(٢٣) المقطوعة فى اللمع ٥ ص٢٥ مقدمّة بعبارة: "وقال فى العذار".

(٢/٢٤) ولقد يقلُّ لها بأن تَبْلي دَمًا محضًا لوحشتها من الكُرماءِ

المقطوعة فى اللمع ٨ ص٢٦ خمسة أبيات. فى اللمع: تبكى.

(٢،١/٣٥) أمولانا ضياء الدين دُمْ لي وعش طول الزمان بلا انتهاء
فلو لا أنت ما أَغنيتُ شيئًا وما يغني السراجُ بلا ضياء

المقطوعة فى اللمع ٣٧ ص٣١، ومخطوطة دار الكتب من المسالك ١٢/١/٢٧٥،

ومطالع البدور ٩١/١، وخزانة الأدب ٢٤٤ (٣٠١)، وكشف اللثام ص١٧ وتأهيل الغريب للحموى ص٨٤، وأنوار الربيع، ص٥٧٩، وهى فى مدح ضياء الدين النسائى. فى الكشف: جُدّلى. فى كل المصادر ما عدا المسالك: وعش فبقاء مولانا بقائى، فى الكشف: ولولا أنت، فى المطالع والكشف: وهل يغنى.

(٣٧) القصيدة فى اللمع ٦٤، وفى مخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٥/١/١٢ .

(٢/٤١) بيضتَ وجهي حين سوّدتُهُ إذْ بات ضيفي وهو لم يسغب

المقطوعة فى اللمع ٤٨ ص٣٤ ومخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٧/١/١٢ وفيهما: يوم سودّته. وجاء فى تقديم المقطوعة: وكتب إلى مَنْ جهّز له حطبًا.

(١/٤٤، ٢) جاءت بأنواع النوى فمجلبب أدبًا وعارٍ ما له جلباب
وعلى النفير لمّرها أثرٌ عفا فهدى إليه الحائرين ذباب

المقطوعة فى اللمع ٦٧ ص٣٩-٤٠ سبعة أبيات، وفى مخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٧/١/١٢ (أربعة أبيات) وفيهما: أدمًا وعار. وفيهما: وعلى النقير لتمرها. فى اللمع: "أهدى إليه الرشيد الماوردى قُدور تَمرٍ كَريسٍ فكتب إليه من أبيات يعاتبه". الكريس: المتلبّد.

(٣/٤٧، ٦، ٧) وقوله يعزّى من غرق فى النيل:

وغالَ بحرُ النيل أجزى ندًا منه وقُلّ أجدى وقُل أعْذبا
وقد أراه لاطمًا وجهه للغدرِ ما أقبحه مركبا
هل نافَسَ الرَّجّاف في دُرّةٍ فكان ما أخرجَهُ أعجبا

القصيدة فى اللمع ٧٣ ص٤١ (١٣ بيتًا)، ومخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٨/١/١٢، وفيهما: أوفى يدًا منه وقل أجرى. وفيهما : قد رآه. وفيهما: البحّار فى دُرِّهِ. وجاء فى تقديمها فى اللمع: قال من أبيات يرثى غريقًا فى النيل.

(١/٥٠، ٣، ٤) قطائفك التي رقّتْ جُسومًا لماضغها كما فتّت قُلوبا
فجاءت وهي غرقى راسباتٌ وَلَمْ تنكر مع الغرق الرسوبا
لئن رقّتْ لابسها وحلّتْ لعظم محلّها الصدرَ الرحيبا

المقطوعة فى اللمع ٧٨ ص٤٢ (٩ أبيات)، ومخطوطة دار الكتب من المسالك ٢٧٩/١/١٢ (أربعة أبيات)، ومطالع البدور ٤٨/٢ (البيتان ١-٢). فى اللمع: كثفت قلوبًا،

وفيهما : ولم ننكر مع الغرقى. وفيها: ملابسها وجلّت لقد بوّأتها. وفى مخطوطة دار الكتب: لعظم ملابسها. وتقديمها فى اللمع: وكان هو وأبو الحسين الجزار فى ليلةٍ من رمضان، فأرسل إليه ابن القمّاح صحن قطائف محشوّة، فقال.

(٤/٥٦، ٥، ٩، ١٢، ١٥) وقوله:

ولبّسه عيسى فراعتّه آيةٌ ... أرتْه عصا موسى فخاب من الضرب
ومرَّ ولو كان استقرّ مكانه ... لقد كان محمولاً على مركب صعب
إلى معدن الياقوت كان سلوكُها ... وما فكرتٌ في بُعد أرضٍ ولا قرب
وسلّ عَدَنًا عن زفّة طار ذكرها ... لثاوٍ وسار في السنين وفي الركب
وقد نَزَلَ العاجُ في أبنوسة ... له حيّة رقطاءُ تَنهش في القلب

القصيدة فى اللمع ٨٢ ص٤٣-٤٤ (١٧ بيتًا)، وفى نسخة المسالك فى دار الكتب ٢٨١/١/١٢-٢٨٢، وفيهما: وكبّسه عيسى. وفى اللمع: ففرّ من الضرب، وفى نسخة المسالك: فخاف من الضرب. وفى اللمع: من بُعده لا ولا القرب. وفيهما: فى السفين وفى الركب، وفى اللمع: ونزّلَ ذاك العاجَ فى أبنوسه فصف حيّةً. ومناسبة النص فى اللمع: أرسل السراج الورّاق غلامه عيسى إلى صديق له، فسامه أن يكبّسه، فلمّا كبّسه سامه غير ذلك، فهرب منه.

(٦٣) المقطوعة فى اللمع ٩١ ص٤٧، ومخطوطة المسالك فى الدار ٢٨٤/١/١٢ وفى اللمع أنه كتبها إلى فخر الدين بن المقرى الحاجب.

(١/٦٤) دعتْ لك الشيخة عن نيّةٍ ... ووجّهتْ وجهُا إلى ربّها

المقطوعة فى اللمع ٦٢ ص٣٨، ومخطوطة المسالك ٢٨٤/١/١٢، والبيت فى اللمع:

دعتْ لك الشيخة عن نيّةٍ ... أخلصت القصد إلى ربّها

تقديمها فى اللمع: قال وقد جهزّ إليه بعضهم حلوى وقال هذا نصيب الشيخة.

(١/٦٧، ٢) لَبيسُ اللبيس طعام يُعاب ... وقد صدقتْ لهجةُ العائبِ
فآكل كفّيَ معْ لحمهِ ... وأنتف معْ شَوْله شاربي

المقطوعة فى اللمع ٩٨ ص٤٨، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٥/١/١٢ وفيهما: لبئسَ اللبيسُ طعامًا، وفيهما: وأنتف مع شوكهِ.

(٦٨) المقطوعة فى اللمع ١٤٣ ص٥٨، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٥/١/١٢، والوافى بالوفيات ٢٢٧/١، والمنهل الصافى ٤٨٥/٢، وتأهيل الغريب للحموى ص٥٨، فضلاً على ما ذكره المحقّق فى تخريجها.

(٧٠/١، ٢) ولربَّ ذي لؤم غلطتُ بقصده فرجعت عنه كما تَسَوَّلَ خائبا
وذممتُ عنّي فَعلهُ وشكرتُه لمّا رجعتُ على يديه تائبا

المقطوعة فى اللمع ١٠٣ ص٥٠، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٥/١/١٢، وفيهما: كما يسوؤك. وفيهما: وذممتّه من فعله.

(٧١/١) وباخلٍ أطعمني بشرهُ وغرّني بالبارق الخُلّب

المقطوعة فى اللمع ١٠٤ ص٥٠، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٥/١/١٢، وفيهما: أطمعنى.

(٧٢/٢) قالوا فهل تشبه يقطينةً فقلت لو كان لها لُبُّ

المقطوعة فى اللمع ٣٨ ص٣١، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٥/١/١٢، وفوات الوفيات ١٤٣/٣، وشفاء الغليل ص٢٠٧ . وفى الشفاء: فقيل هل.

(٧٣/٢) كرهوا المديح وأنكروا جُلّابَهُ لو ذوبّوه وجدتهم جُلّابا

المقطوعة فى اللمع ٣٩ ص٣٢، ومسالك الأبصار، ومخطوطة دار الكتب ٢٨٥/١/١٢، وفيهما: ذوّبوه بجهدهم.

(٧٤/١) وكلّ كتاب لي إلى من بأرضها سلامي عليكم فيه قبل خطابه

المقطوعة فى اللمع ٤١ ص٣٢، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٦/١/١٢، وفى اللمع: بأرضكم. والتقديم فى اللمع: وقال يعتب على ذكره فى الحاشية.

(٧٥/١، ٢) يروم حياته ما بين قومٍ لقاء الموت عندهم الأديب
وربُّ الشعر ممقوت بغيضٍ ولو وافى به لهم حبيب

المقطوعة فى اللمع ٤٢ ص٣٢، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٦/١/١٢، وخزانة الأدب ص٢٤٦، وكشف اللثام ص١٩، وأنوار الربيع ص٥٧٩، والوسيلة الأدبية ١٢٢/٢، وفى الخزانة والكشف والأنوار: أصوان أديم وجهى عن أناس. وفى الوسيلة: أصون لقاء وجهى عن أُناس، وفى الخزانة والكشف والأنوار والوسيلة: وربّ الشعر عندهم، وفى اللمع: بينهم، وفى مخطوطة المسالك: لهم به حبيب.

(١/٧٦، ٤، ٦) عـــاتبـــتـــه بدر تم قـــد أطلضنعـتـــه جُـيـــوبه
يـمسّ كـــــفّي بجـــــسمٍ يكاد لـمـــــسي يـذيبـــــه
فـــقلت قـــد غـــاب عني فـــأين أين يصـــيـــبـــه

المقطوعة فى اللمع ١٠٩ ص٥١، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٦/١/١٢، وفى اللمع: عانقتهُ... قد أطلعتْه. ولعلّ رواية المسالك: عاينتُه. وفى اللمع: يمرُّ كفّى. وفى اللمع: فأين أين أُصيبه.

(٢/٧٧) مـن ذا رأى دُرّةً ســـــــواهـا أكـثـرُ أصـدافـهـا القلوب

المقطوعة فى اللمع ٤٣ ص٣٢، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٦/١/١٢ والبيت فى اللمع:

مـــا غـــرقتْ دُرّةٌ ســـواهـا ولّتْ وأصـــدافُـهـــا القلوب

والتقديم فى اللمع: وقال فى صبى غرق.

(٧٩) المقطوعة فى اللمع ٤٤ ص٣٣ ثلاثة أبيات، وفى مخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٦/١/١٢ .

(٢/٨١، ٣، ٥)

وقد لبستْ أوراقه الخضر صفرةً يصوغ لك العنقودُ درّا مذهبّا
ولي منك رسمٌ عند إدراك قطفه لنا مأكلاً ما لم تُبِخْ منه مشربا
وإن زاد عن هذا ترتببتُ حَبَّةُ وعبدك لا يختار شيئاً مزبّبا

المقطوعة فى اللمع ١١٦ ص٥٣، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٧/١/١٢ فى اللمع: تصوغ لك العنقود، وفى اللمع: إذ لم نُبخْ، وفى اللمع والمسالك: تتزبّبَ حَبُّه. وتقديمها فى اللمع: قال يطلب عنبًا.

(١/٨٣، ٢) عـشـقتُ مَنْ ريقـتـه قـرقف ومـــا له إذ ذاك من شـــارب
قلندريٌّ حلقـوا حـــاجـبًـا له كنون الخطّ من حـــاجب

المقطوعة فى اللمع ١١٩ ص٥٣-٥٤، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٧/١/١٢، ومطالع البدور ٢٨/١، والخزانة ٢٤٧، وكشف اللثام ٢٢ وخلع العذار لو ٥٣، ورياض الألباب ٦٧ ظ، وروض الآداب ١٦٣ ظ- ١٦٤. وفى الكشف: مِنْ ريقته قرقفًا. وفى الكشف: وما لها، وفى المسالك والمطالع والخزانة والكشف والرياض: قلندريًا... منه

كنون. وفى كل المصادر: الخط من كاتب.

(٢/٨٤) ومـا ضـرّني مـا يقـول العـدوُّ إذا ردّ غـيـبـتي الصـاحبُ

المقطوعة فى اللمع ١١٧ ص٥٣، ومخطوطة المسالك فى دار الكتب ٢٨٧/١/١٢ وفى اللمع: ولستُ أُبالى بقـول العـدوّ. وتقـديمـهـا فى اللمع: قـال فـيـمن اغـتـابه عند الصاحب.

(٨٩) المقطوعة فى اللمع ١٢٥ ص٥٥، ومخطوطة المسالك ٢٨٨/١٢ .

(١/٩٣) هززته بالمدح جـهـدي فـمـا اهـ ـتـزَّ ونادى الناسُ كم تتـعبُ

المقطوعة فى اللمع ١٤٢ ص٥٨، ومخطوطة المسالك ٢٨٩/١/١٢، والخزانة ٢٤٦، وكشف اللثام ص٢٠، وفى اللمع: ونادى اليأس، ورواية البيت فى الخزانة والكشف:

مـدحتـه جـهـدي فـمـا اهتـزَّ من قـولي ونادى الناس: كم تتـعب

(١١١) ورد فى اللمع ١٤٧ ص٥٩ البيتان٣، ٤ من المقطوعة، وبينهما بيت آخر، هو:

لم أبتْ ملتـفـتًـا عن طَلَبي لابنِ كَـفَـيْـتَـهُ

(٢/١١٤) مسامعُهم صُمٌّ إذا سئلوا النَّدا وألسنتُهم عن منطق الخير صُمَّتُ

وأيديهمُ جَـفّتْ وإنّ تعـجُّـبي لأظفارها معْ لبسها كيف تَنبتُ

المقطوعة فى اللمع ١٥٥ ص٦١، وعزّ الأدب لو ٧، وفى اللمع: سئلوا الندى، وفى العزّ: سمعوا النّدا، وفى اللمع والعزّ: مع يُبْسها.

(١/١١٦) تُسيك عُرقوبًا له قواعدُ عن منهج القول الصحيح نكّبتْ

المقطوعة فى اللمع ١٥٨ ص٦٢، والغيث المسجم ٢٠٥/٢، وفيهما: مواعد

(١/١١٧) سَعَى ببابك لا أَخَلَّ بفرضه إلاّ لأني قـد رُميتُ بجـمـرةِ

المقطوعة فى اللمع ١٦٠ ص٦٢، وفيه: سعيى لبابك لم أُخلَّ بفرضه. وهى فى ثلاثة أبيات، جاء فى تقديمها: وقال فى طلوع جمرة.

(٢/١١٨) فـقـالت إذ تَشـاجَـرْنا ولم يخـفـض لنا صـوتُ

المقطوعة فى اللمع ١٦٢ ص٦٣، وفوات الوفيات ٢١٦/٢، وبهجة السرور لو ١٣٨، ومعاهد التنصيص ٣١١/٢، والحواضر ونزهة الخواطر ص٣٥٥، وفى المعاهد: لها صوت.

(١/١١٩) قالوا وقد ضاعت جميع مصالحي لهموم نفس ليتَ لا حُمّلتُها

المقطوعة فى اللمع ١٧٢ ص٦٥، والغيث المسجم (٢٦٤/١) (١٦١/١)، وديوان الصبابة ١٤٣/١، والخزانة ٢٤٦، وكشف اللثام ١٩، وتأهيل الغريب للحموى ٥٨، ومعاهد التنصيص ١٨٢/٣ . وفى المعاهد: لهموم دهرى.

(٢/١٢٠) وقيل ما سمّيتَها قلت لو بكيتُ منها كنتُ سمّيتُها

المقطوعة فى اللمع ١٦٤ ص٦٣، وفضّ الختام لو ٥٣، وأنوار الربيع ٦١٠، وريحانة الألبا ٤٠/٢، وخلاصة الأثر ٤٨٤/٤ . وفى الأنوار والريحانة والخلاصة: فقيل، وفى اللمع والمصادر المذكورة: مُكّنْتُ منها.

(١٢١) المقطوعة فى اللمع ١٦٣ ص٦٣ .

(١٢٢) المقطوعة فى اللمع ١٦٩ ص٦٤ وعيون التواريخ ٧٣/١٢ والخزانة ٢٤٧ وكشف اللثام٢١ .

(٢/١٢٣) وارحمْ سراجًا قد خلا فهو لا فتيلةٌ فيها ولا زيت

المقطوعة فى اللمع ١٧١ ص٦٤، وفيها: فتيلة فيه.

(٢/١٢٧، ٤، ٥)

عشق الناسُ ولا مثل الذي همت وجدًا فيه فانظر وتفرّجْ
وجهه نُسخة حُسن حُرّرت ولها من عارضٍ سطرُ يخرّج
ذو وشاحٍ مثل قلبي قلقٍ وإزارٍ مثل صدري منه يحرج

القصيدة فى اللمع ١٨١ ص٦٧، ومعاهد التنصيص ٢٦٥/٤ سبعة عشر بيتًا. والبيت الرابع فى تأهيل الغريب للحموى ١٤٩، ونشأة العقار لو ٤٦، وفى اللمع: جَدَّ عشقى فيه، وفى اللمع والمصادر المذكورة: سطر مُخرَّج، وفيها أيضًا: صدرى منه مُحرج.

(٢/١٢٩) ولولا أنت لم يُرفع مناري ولا عَرفَ الورى قدر السراج

المقطوعة فى اللمع ١٨٢ ص٦٨، ومطالع البدور ٩١/١، وكشف اللثام ١٧، وأنوار الربيع ص٥٧٩ . وفى اللمع: ترفع منارى.

(١/١٣٢، ٢) ما علينا ضوء وقد أبطأ الشمـ ـعُ فقوّض بنا خيام الدياجي
وتدارك منّا عليهِ ظلامًا لم يكد ينجلي بنور السراج

المقطوعة فى اللمع ١٨٣ ص٦٨، والخزانة ٢٤٤، وكشف اللثام ص١٧ . وفى اللمع والخزانة: فقوَّض به، وفى الوافى ٨١/٢٣، واللمع والخزانة والكشف: وتدارك بيتًا عليه ظلام، وفى الكشف: لم تبنْ فيه لمعةُ للسراج.

(١/١٣٧) لمّا رأيت البدر والشمس معًا وقد انجلت دونهما الدياجي

المقطوعة فى اللمع ١٨٥ ص٦٨ والخزانة ٢٤٤ وكشف اللثام ١٧ والمنهل الصافى ٤٨٥/٢، وأنوار الربيع ٥٧٩، وعزّ الأدب (رقم اللوحة غير واضح)، ونفحة اليمن ص٩٥، والوافى بالوفيات ٨١/٢٣ . وفى الخزانة والكشف والعزّ والأنوار: الشمس والبدر، وفى كل المصادر: قد انجلت.

(١/١٤٢) أمولاي فتح الدين دعوة خادمٍ يرى قدرك العالي يجلّ عن المدح

المقطوعة فى اللمع ١٩١ ص٧١ ثلاثة أبيات، ودرّة الأسلاك ١١٣/١، وفيهما: دعوة مادح.

(٢/١٤٣، ٤) حليف غرام يستغش نصيحَه وليس عذول في الغرام بناصح
أغار عليهم من ضميري فيا له هوىً رابني حتى اتهمت جوارحي

المقطوعة فى اللمع ١٩٢ ص٧١ ثمانية أبيات، والبيت الرابع فى حلبة الكميت ص٣٣، فى اللمع: يستعين نصيحةً، وفيها : أغار عليها، وفى الحلبة: أغار عليه.

(٢/١٤٥، ٤، ٦، ٩، ١٠)
من فهودٍ ومن صقورٍ حَداها يَمَّمها في غُدوّها والرواح
ملك ضرَّج الثرى من دماء خلتْ رَنكها خدودُ الملاح
عوّد الخيلَ يوم صيد تصدّا ويومًا تكنيه أَمْرَ الكفاح
ضُمَّرُ دون سوطها يلهب البر ق وتشكو الكَلالَ هوج الرياح
وضَوارٍ تودُّ أنفسُها من جدّةٍ لو نَزَتْ على الأشباح
ما رأتها الوحوش إلاّ وقالت لا تَحيدي فما لنا من براح

القصيدة فى اللمع ١٩٣ ص٧١-٧٢ (أحد عشر بيتًا). فى اللمع: حداها يُمّنها، وفيها: حملت رنكها، وفيها: ويومًا تكفيه. وفيها: دون شوطها يلهث البرق، وفيها: من حدَّة، وفيها: لا تجدّى.

(٢/١٤٧)ونبّهتُ عيداني ولم تعبثِ الصبَّا بعود ولا غنّت عليه صَدوحُ

المقطوعة فى اللمع ١٩٧ ص ٧٣-٧٤، وحلبة الكميت ١١٢. وفى الحلبة: ونبّهت ندمانى فلم يبعث، وفى اللمع: ولم تبعث.

فى الوافى ١٠٩/٢٣: (ولا غنّت عليه).

(١٤٩/٣، ٤) وسَرتْ أرائحُ من شرائح جيرةٍ يؤذي سراجًا كان تحت الريح
لولا ابنُ عبد الظاهر الفتحُ الذي وافاني هَيْنًا من نداه فُتوحي

المقطوعة فى اللمع ٢٠٢ ص٧٥، ولم يرد فيها البيت الأخير، وفيها: تؤذى سراجًا. (وافانى هينًا) ينبغى أن تكون: وافى هنيئًا، فى الوافى: تؤذى.

(١٥٠/١) أُعيذك أن أراك بعين شاكٍ قذى رمدٍ مع القلب الجريح

المقطوعة فى اللمع ٢٠٣ ص٧٥ وفيها: أذى رمدٍ.

(١٥١/٢، ٣) وغدت تكبلني القريـ ـنةُ وهي عنكم نازحه
لكنْ بعيدُ الودّ حقْـ ـقٌ يدٍ بطيب الرائحه

المقطوعة فى اللمع ٢٠٦ ص٧٦، وفيها: وغدت مكانتى القريبةُ وهى منكم نازحه، وفيها: لكنّ بعيدُ الروض يدنو لى بطيب الرائحه.

(١٥٣/٤) وقال سامرتُ نجوم السما مذ غَرّبت عنك بُدور السماح

المقطوعة فى اللمع ٢١٠ ص٧٧، وفيها:

وأنت سامرتَ نجوم الدجى مذ ضمّت الأرض شموس السماح

(١٥٦/٤) أما على ألحاظ منْ قَتْلنا من قودٍ أو حرج أو جُناح

المقطوعة فى اللمع ٢٠٩ ص٧٦-٧٧، والكوكب الثاقب ص٣١٥ (الأبيات ١، ٣، ٥-٦) وفى تأهيل الغريب للنواجى (قافية الحاء) الأبيات ١-٤، وفيه: أما على الألحاظ فى قتلنا.

(١٥٧/١، ٢) زفتُ البكر من مدْحي لمن يُهجى ولا يُمدح
وقد عادت بخاتمها وذاك البعل ما أفلح

المقطوعة فى اللمع ٢١١ ص٧٧، وفيها: من فكرى، وفيها: فما فُضّتْ ولا أفلح.

(١٦٣) المقطوعة فى اللمع ٢١٨ ص٧٨، ومراتع الغزلان الورقة ٧٥و.

(١٦٨/٤، ٥) ويمتاحها منّا مقيم وسائر فتوسع ذا جودًا وتوسع ذا رفدا
وقد أخذت فيها الشياطين حظها فذا هابط غورًا وذا صاعد نجدا

المقطوعة فى اللمع ٢٢١ ص٧٩، وجاء فى تقديمها: وقال ملغزاً فى بئر، وفيها: المقيم وسائر، وفيها: أخذتْ منه.

(١/١٦٩) وفاتك بِجُرْحٍ سيف لحظهِ مُجرّدًا من جفنه ومُغمدا

المقطوعة فى اللمع ٢٢٣ ص٨٠، والخزانة٢٤٧، وكشف اللثام ٢١، وتأهيل الغريب للحموى ١٤٢، ونشأة العقار لو ٤٤، ومعاهد التنصيص ٨٤/٣ . وفى اللمع والمصادر المذكورة: يجرحُ سيفُ لحظه، وفى الخزانة: مجرّد عن.

(١٧٨) المقطوعة فى اللمع ٢٢٩ ص٨١ .

(١/١٨٢) ناديتُ يا سيفُ فسما أجابَ حرفًا للنَّدا

المقطوعة فى اللمع ٢٣٨ ص٨٣، وفيها: أجابنى إلاّ الصدى، وكذلك فى الوافى ٢٢٦/١٠ .

(١/١٨٣-٣) جاء عذارُ الذي أهيم به فجدّد الوجد أيَّ تجديد
وظنّه آخر الغرام به مفنّد جاهل بمقصودي
وما درى انّ لامَ عارضه لامُ ابتداءٍ ولام توكيد

المقطوعة فى اللمع ٢٤٢ ص٨٣، وفوات الوفيات ٢١٩/٢، وتأهيل الغريب الحموى ١٤٤، ومراتع الغزلان ٥٦ ظ، وخلع العذار لو ١٩، ونشأة العقار لو ٤٥، والكوب الثاقب ٣١٥، وفى اللمع والفوات والوافى ١١١/٢٣: فجرّد... أى تجريد، وفى النشأة: فجدّد الوصل وفى الفوات: مقيد . وفى اللمع: أو لام.

(١٨٤) المقطوعة فى اللمع ٢٤٤ ص٨٤، وتشنيف السمع ٣٤ أربعة أبيات، والبيتان ١-٢ فى شفاء الغليل ٢٥٣ .

(١٨٧) المقطوعة فى اللمع ٢٤٦ ص٨٤-٨٥ .

(١/١٨٨، ٤) لي فقيرٌ وهو أغنى الورى بالحسن، جلّت قُدرة الواحدِ
قلتُ وللقاضي فنادى إذًا ما بيننا للحبّ من عاقدَ

المقطوعة فى اللمع ٢٥٣ ص٨٦ وفيها: وبى فقير. وفيها: قلت وبالقاضى.

(١٩٢) المقطوعة فى اللمع ٢٥٦ ص٨٧، وتقديمها: قال وقد جاءه ولد على الكبر.

(٢/١٩٨) و (٢/٢٢٠) وهو لا ينكر السراج وكم ضمّهما فى المساء وقت واحد.

المقطوعة فى اللمع ٢٨٨ ص٩٣، وجاء تقديمها: قال ولم يَعُدْه محمد الوطواط.

وفيها: فى المساء بيتُ. والمقطوعة مكرّرة فى مسالك الأبصار.

(٢/١٩٩) ومـــــا فـي ذاك مـن بـأسٍ فـــــقلت لـهـم ولا جُـــــودُ

المقطوعة فى اللمع ٢٦٣ ص٨٨ وفيها: فما فى مدحه بأسٌ.

(١/٢٠١-٢) ما كان رأيك محمودًا بمدحته فقلت بل كان رأيي فيه محمودْ
ووجهه شاهدُ ينبيك عن خبري والباء في خبري ليست بموجودْ

المقطوعة فى اللمع ٢٦٤ ص٨٨ ثلاثة أبيات، وفيها: فقلت كلاّ ولكن كان محموده، وفيها: ليست بموجوده.

الوافى ١٠٤/٢٣ : فى محموده، بموجوده.

(٢/٢٠٢) وقـد كـفـاني واعظًا زاجـرًا أنّ من العـفّـة مـا لا تجـدْ

المقطوعة فى اللمع ٢٦٧ ص٨٨، وفيها: ألاّ تجد.

(١/٢٠٣) لا تمخضنّ فكرك في مدحه فـــــذاك مَنْ لا عـنـده زُبـدة

المقطوعة فى اللمع ٢٦٨ ص ٨٩، وفيها: لا تمخض الفكرة فى مدحه.

(٢٠٥) المقطوعة فى اللمع ٢٧١ ص٨٩ .

(١/٢٠٦) أبناظري في حبّ من أحببته هاك الدليلَ ومـا أراك تُعـانـدُ

المقطوعة فى اللمع ٢٧٩ ص٩١، وفيها: أمُناظرى، الوافى ١١١/٢٣ .

(١/٢٠٧) وقـائلٍ عـهـدهُ بالناس مُـذ زمنٍ وقد رآني غريب الدار في بلدي

المقطوعة فى اللمع ٢٧٤ ص٩٠، وفيها: من زمن.

(٣/٢٠٨) فلت لها فاستوفيه فابتسمتْ ومـاس منهـا بالعُـجْبِ أُملودُ

المقطوعة فى اللمع ٢٧٣ ص٩٠ خمسة أبيات، وفيها: قلت لها: إسْتوْفيه، الوافى ٩٩/٢٣ .

(١/٢٠٩) "صار... دجاجة تخصن البيض". فى اللمع ٢٨٢ ص٩١ (يحضن).

(١/٢١٠) حـــاشـــاك ترضى للرجـــا ءِ خَـلْـوَهُ مـن فـــــــائـده

المقطوعة فى اللمع ٢٧٥ ص٩٠، وفيها: خُلوّهُ من فائدة.

(١/٢١١-٢) وقفتُ بأطلال الأحبّة سائلاً ودمعيَ يسقي ثَمّ عهدًا ومعهدا
ومن عـــجبٍ أنّي أوَدّ ديارهـم وحظيَ منها حين أسألها الصدى

المقطوعة فى اللمع ٢٨١ ص٩١، والغيث المسجم ٤٤٢/٢ (٥٧/٢)، والخزانة ٢٤٨ (٣٠٥)، وكشف اللثام: ص٢٢، والمرج النضر ص٥٩، وأنوار الربيع ص٥٨٠، سفط الجواهر لو ٥٩، فى اللمع: المحبّة، وفى اللمع ومصادرها: أُروّى وفى الوافى ١١٢/٢٣: المحبةُ، وأُروّى.

(١/٢١٢) إذا ثبتت بين القلوب مودّةٌ فلا تخش من نقضٍ بنقل الحواسدِ

المقطوعة فى اللمع ٢٨٣ ص٩٢، وفيها: بنقل لحاسد.

المقطوعة فى اللمع ٢٩٢ ص٩٣، وجاء تقديمها: قال فى شيخ نظر إلى شابّة.

(١/٢٢٥، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧)

ومملوكة لي كلّما رمتُ وطأها أُقبّلها شرطًا عليَّ مؤكدا
ولكنْ ردًا ما اعتدت شيئًا ألفتُه وكل امرئٍ جارٍ على ما تعوّدا
فوجهي على وجهٍ لها كلّ ليلةٍ ويوم إذا جُوًا إنَّ نافعي غدا
وغسليَ لا من وطئها بل لوطبها ترى كلّ يوم ذاك منّي مجدّدا
وما يعدم الواطي لها منه حَمْلَها وإن كان حملاً ليس يَعْقُبُ مولدا
وها هي في عشر الثمانين وهي لا تَرُدُّ مع الأيمان من لامسٍ يدا

القصيدة فى اللمع ٢٩٤ ص٩٤، وتأهيل الغريب للنواجى (قافية الدال)، وعزّ الأدب لو ٢٠، وفى العزّ: رمت وصلها، وفى اللمع ومصادرها: ولكنْ إذا، وفى التأهيل: فوجهى لها وجهٌ لها، وفى اللمع ومصادرها: ليس يُعْقِبُ مولدا، وفيها: تردّ مع الإيمان.

(١/٢٣٤) شمسٌ كما قد تعلمون مُقَرِنْزٌ جعلَ السُّها من نَظْمِهِ أفلاذا

المقطوعة فى اللمع ٣١٤ ص٩٩ وفيها: "مُقَرنْنٌ" وهذا قليل الاستعمال، والشائع استعمال "مُقَرَّن"، وفيها: من نطحه. وتقديمها: قال فيمن اسمه شمس.

(٢٣٦) المقطوعة فى اللمع ٣١٧ ص٩٩ فى أربعة أبيات، أى بزيادة بيتين.

(٦/٢٤٩، ٨) و (١/٢٨٤-٢)

كلٌّ قاسٍ عليَّ كالدهرِ ما لا نَ وهيهات أن تلين الصخورُ
مغلق البابِ ما تلا سورةَ الفتـ ـحِ وقافٍ ض دونه والطور

ورد فى البيتان ضمن عشرة أبيات تحت رقم (٢٤٩)، ثمّ تكرّرا مستقلين تحت رقم (٢٨٤) مع اختلاف فى الرواية: كلّ قلب علىَّ كالصخر... من دونه والطور. والبيتان فى اللمع ٣٦٥ ص١١٣، وفضّ الختام لو ٤٨، ومعاهد التنصيص ١٤٢/٣، وأنوار الربيع

ص٣٢٨ وفى المعاهد والأنوار: كلّ قلب، وفى اللمع: كالصخر، وفى الأنوار: ملآن- بدلاً من: مالان، وفى الأنوار: من دونها.

(٢٦٩/٢-٤) وغَضَّ كالنرجس الغضّ ناظرٌ يكفكف في أجفانه أدمع القطرِ
وقبّل خدَّ الورد وهو بكُمّه أقاح ومن دمع الحيا باسمُ الثغَر
وقد أظهر النمّامُ سرَّ هواهما وليسٌ مع النمّام سِتْرٌ على سرّ

المقطوعة فى اللمع ٣٤١ ص١٠٧ (الأبيات ١-٤)، وفيها: وغضَّ به للنرجس الغضّ... دمعة القطر، وفيها: أقاحيٌّ من دمع الحيا، وفيها: ولم يكتم النمّام سرَ هواهما.

هل تعلم الناس أنّي في صيامي قد صبوتُ عشقاً إلى بيضاء كالقمرِ
حوراءُ تنظرُ في المرآة طلعتَها يا هذه ليس هذا الجنس للبشر
باتت وعيشك في صدري فما برحت من العشاء على حُكْمي إلى السّحر
حتى إذا ثوّب الداعي نهضتُ وقد خفنا نميمة طيب فوقها عطر
فلا غدا القطر مغناها ومنزلها لا بل أقول غداها وابل المطر

القصيدة فى اللمع٣٨٨ ص١٨٨ (الأبيات ١-٢، ٥، ٨-٩)، وفيها: هل يعلم... صيامى ذا... حوراء كالقمر، وفيها: ليس هذا الحسن للبشر، وفيها: على حكمى إلى السحر، وفيها: رفعت يدى عنها منعّمة فى نعمة الجيَرِ. والقصيدة فى الكنافة. فى الوافى ٩٢/٢٣: "صيامى ذا"، وإلى السحر ٩٢/٢٣-٩٣، إلى حوراء كالقمر، رفعت يدى منعمةً فى نعمة الخبرِ. فلا عدا القطرُ مغناها وساحتها- ولا ألّح عليها.

(٢٧٧/١-٢) عبادة الناس إن الدار قد فعلتْ كنايةٌ منهمُ عن ربّة الدارِ
وداركم قال عنها الناس قد رُجمتْ والرجم حدّ وما يخفى على الدار

المقطوعة فى اللمع ٣٥٤ ص١١١، وفيها: عبارة الناس، وفيها: على الدارى.

(٢٧٨) المقطوعة فى اللمع ٣٥٦ ص١١١ وفى عيون التواريخ ٧٣/١٢ .

(٢٨٠/١) هذا البيت من مقطوعة فى اللمع ٣٦٣ ص١١٣ .

(٢٨١) المقطوعة فى اللمع ٣٦٧ ص ١١٣، والغيث ٧٣/٢-٧٤، ومعاهد التنصيص ١٥٤/١ .

(٢٨٢/٢) وأيقظتْهم أياديهم فسار لهم مدحُ تحلّتْ به الأيامُ والسَيَرُ

المقطوعة فى اللمع ٣٧١ ص١١٤ وفيها: وأنطقتهم.

(٢٨٣/١-٢) أرّقني دُمّلٌ وأقلقني فما لليلي وما له فَجْرُ
حتى لقد يعجب السمندل من بقاء جسمي وحشو مُحَمَّرُ

المقطوعة فى اللمع ٣٦٤ ص١١٣، وفيها: أرّقنى دمّلى... وما له فجر، وفيها: وحشوه جمر.

(٢٨٣/١-٢) وكان الناس إذ مُدحوا أثابوا وللكرماء بالمدح افتخار

المقطوعة فى اللمع ٣٦٦ ص١١٣، والغيث ٤٠٢/٢، وفيهما: إنْ مُدحوا.

(٢٨٦/٢)والبَردُ يمنعني منها على ظمأي (والعذبُ يُهجر للإفراط في الخَصَرِ)

المقطوعة فى اللمع ٣٧٠ ص١١٤، ومعاهد التنصيص ٢٨٧/٣، وفيهما: "ظمئى". والبيت مضمّن من شعر أبى العلاء المعرّى، وصدره: لو اختصرتم من الإحسان زرتكم.

(٢٨٨/١-٢)وأسمر يحكي الأسمرَ اللوْنَ قدُّه ويغدو له الغصنُ النضيرُ نظيرا
له وَجْنةٌ بل جنةٌ زاد حسنُها عذارًا فصارتْ جنّةً وحريرا

المقطوعة فى اللمع ٣٦٨ ص١١٤، وتأهيل الغريب للحموى ١٤٩، وخلع العذار لو ٣٥، ومراتع الغزلان ٥٢ظ، والدّر النفيس لو ١١٥، لو٢٤٩، ونشأة العقار لو ٤٦. وفى الخلع والمراتع: زان، وفى المصادر المذكورة- ماعدا اللمع- : عذارٌ. وقد ورد الشطر الأول من البيت (١) فى شعر أبى الطيب بن الحلّاوى المتوفى سنة ٦٥٦هـ (فوت الوفيات ١٢٦/١)، وتمامه: غدا اشقًا قلب النحبّ رشيقُه.

(٢٩١) المقطوعة فى اللمع ٣٧٣ ص١١٥ .

(٢٩٣) المقطوعة فى اللمع ص١١٥، والغيث ٣٥/٢ (٢٠٤/٢).

(٢٩٤) المقطوعة فى اللمع ٣٨١ ص١١٦، ومعاهد التنصيص ٢٠٠/٤ .

(٢٩٥/٢) وبتنا سراجينِ في مدحهِ كلانا يؤجّج في القلب نارًا

المقطوعة فى اللمع ٣٧٨ ص١١٥، وفيها: فبتنا. وفيها بيت زيادة قبل هذا البيت.

(٢٩٨) المقطوعة فى اللمع ٣٧٧ ص١١٥ .

(٣٠٢/١-٢) ويحتَكَ برذونٌ بظلٍّ يُظلُّهِ صقورٌ تأيّا موتَهُ ونُسورُ
لسائرِهِ لولا ضلوعٌ تخالهَا فخاخًا لها منصوبةً فتطير

المقطوعة فى اللمع ٣٨٤ ص١١٧، وفيها: ويَحْتَكُّ برذونُ بظلّ يُظلهُ، وفيها: تُسايرهُ.

(٣٠٣) المقطوعة فى اللمع ٣٨٠ ص١١٦، ومراتع الغزلان ٨٨ .

(١/٣٠٩) أرَتنيَ هنًا يملأُ الراحتينِ وأُخفي هنا لي فَرْطَ الصغر

المقطوعة فى اللمع ٤٠١ ص١٢٠، وفيها: يملأ الراحتين وأخفى هنا لىَ فرطُ الصغرْ.

(١/٣١٤-٢)وعُمّرت في الإسلام فازدتُ بهجةً ونورًا كذا يبدو السراج المعمَّرُ

وعمَّمَ رأسي الشيبُ نوراً فسرّني وما ساءني أنّ السراج منوَّرُ

المقطوعة فى اللمع ٤١١ ص١٢٣، والغيث ٤٣٥/٢ (٢٥٢/٢)، والفوات ٢١٤/٢، وعيون التواريخ ٧٤/١٢، ومطالع البدور ٩١/١، والخزانة ٢٤٥ (٣٠١)، وكشف اللثام ١٨، وأنوار الربيع ٥٧٨، وريحانة الألبّاء ٤٣٠/١، ونزهة الجليس ٥٤/٢، والوسيلة الأدبية ١٢١/٢، وفيها جميعًا بيت يسبق هذين البيتين، وفيها كلّها: وعمّم نور الشيب رأسى، وفى الكشف: وازددتُ، وفى الخزانة: ونورًا لذا قالوا، وفى المطالع: وسرّنى، وفى الأنوار: أنى سراج منور، وفى النزهة والوسيلة: أنى السراج المنور، وفى أكثر المصادر: معمّر، الوافى ٨٣/٢٣ .

(١/٣١٧-٢) كم قطع الجودُ من لسانٍ قلَّدَ من نظمهِ النحورا

وها أنا شاعرٌ سراجٌ فاقطع لساني أزدك نورا

المقطوعة فى اللمع ٤١٦ ص١٢٤، والغيث ٤٣٥/٢ (٢٥٣/٢)، والفوات ٢١٥/٢ ومطالع البدور ٩٠/١، والخزانة ٢٤٥ (٣٠٢)، وكشف اللثام ١٨، والدّر النفيس لو ١١٤، والنجوم الزاهرة ٨٣/٨ ، وأنوار الربيع ٥٧٩، ونزهة الجليس ٥٣/٢-٥٤ . وفى الدّر: من مدحه، وفى الخزانة والكشف والأنوار: فى، وفى اللمع والغيث والفوات والخزانة والدّر والوافى: "فها أنا".

(١/٣١٨) "رأتْ عِرْسهُ اليأسَ من غيرهِ". اللمع ٣٩٤ ص١١٩، وفيها: خيره.

(١/٣٢٢) مُعادُ الحديث مُعادي فلا تُكرّرْ حديثًا ولو كان سُكّرْ

فإن فتح السمعُ بابًا له وعاودت ألفيت بابًا مُكَسّرْ

المقطوعة فى اللمع ٤٢٠ ص١٢٥، وفيها: مُعادُ، وفيها: بابًا مسكّر.

(١/٣٢٣)قالوا اتّخذْهُ لؤلؤاً كُحلاً يفيدك في ما أنت شاك لنا من ظاهر البصرِ

المقطوعة فى اللمع ٤٢١ ص١٢٥، وفيها: قالوا اتخذ... ظُلْمة البصر، الوافى ٨٤/٢٣: "الزيارةُ - إذ رأت عصر المشيبِ طوا- ظلمةُ البصر- وهى تسألُ جارةً- استرحنا"

(٤٢٤/١-٣) طوت الزيارة عندما ... راضتْ المشيب طوى الزيارة
فبقيتُ أهربُ وهي تُلـ ... ـي جارةً من بعد جاره
وتقول يا ستّي استريـ ... ـحي لا سراجَ ولا مناره

المقطوعة فى اللمع ٤٢٤ ص١٢٦، والغيث ٢٣٩/٢ (١٤٠/٢،) والفوات ٢١٤/٢، ومطالع البدور ٩١/١-٩٢، والخزانة ٢٤٥ (٣٠٢)، وكشف اللثام ١٩، ومعاهد التنصيص ١٩٥/٣، ونزهة الجليس ٤٣٦/٢ . وفى المراجع المذكورة- ما عدا اللمع-: طوت الزيارة. وفى المصادر كلّها: رأت، وفى الغيث والفوات والمطالع: إذ رأت عصر المشيب، وفى الخزانة والكشف والأنوار والنزهة: عصر الشباب، وفى المعاهد: عهد المشيب، وفى المصادر كلها: وهى تسأل، وفيها كذلك: استرحنا، وفى الفوات: يا ستّ. والمقطوعة فى المصادر فى أربعة أبيات.

(٣٢٦/١-٢) المقطوعة فى اللمع ٣٩٣ ص١١٩، والغيث ٧٣/١ (٤٢/١)، وبهجة السرور لو ١٣٨-١٣٩، والخزانة ٢٤٦ (٣٠٤)، وكشف اللثام ٢٠، والحواضر ونزهة الخواطر ٣٥٥، ورياض الألباب ٩٢ ظ، وروض الآداب ٣٠٨و، وشفاء الغليل ١٩٥، وكلمة (سخرة) فى الشفاء: سحرة- بالحاء، وكلمة (يجلد) فى اللمع ومصادرها: يلطم. و(ينفرنَ منّى) فى الغيث: ينأينَ عنّى، وفى الخزانة: ينفرن عنّى، وفى الروض والحواضر والرياض: ينأون عنّى. وفى الشفاء: ينفرن عنى ومعه.

(٣٤٢/١-٢) أتعرف إخوةً شهدوا حروبًا ... عُراةً، والكماةُ لهم كِناسُ
لهم بيتٌ رفيعٌ شاركتْهُ ... والاسمُ قبيلةٌ سادوا وساسوا

المقطوعة فى اللمع ٤٥١ ص١٣٣ وفيها: لهم لباسُ. وفيها: شاركته فى الاسم.

(٣٤٥/١، ٣) لاحَ بدرٌ يتجلّى ... وتثنّي غصنَ آسِ
قال لي ريقةُ ثغري ... خمرةٌ من بيت راس

المقطوعة فى اللمع ٤٥٥ ص١٣٤ وفيها: بدرًا. وفيها: خمرة ثغرى.

(٣٤٩/٢) لا تكرب انني سراج وحولي ... من للهموم مثل الفراشي

البيت الثانى من هذه المقطوعة فى اللمع ٤٧١ ص١٣٨، وفيها: لا تُكذّبْ أنّى... وحولى زُمَرُ للهموم مثل الفراش.

(٢/٣٥٠) دائماً جائيًا سُدى. هى فى اللمع ٤٧٦ ص١٣٩، وفيها: رائحًا جائيًا.

(٢/٣٥١) ضميرى لا تُقدّرُهُ: ضمير الشأن والتصة. اللمع ٤٧٥ ص١٣٩ وفيها: القصّة.

(٣٥٢) هى فى اللمع ٤٧٨ ص١٣٩، وكذا فى الوافى ٨٤/٢٣ .

(٢/٣٥٨)وقد كنتُ مثل الليث آكِلُ فريستي وقد صرت مثل الفار آكل بالقرْضِ

المقطوعة فى اللمع ٤٩٣ ص١٤٣، وفيها: أكْلى فريستى، فى الوافى: أكلى فريستى وأكلى بالقرض.

(٢/٣٥٩) ومستثقل يُدعى رئيسًا لقومه كذاك الخُصى تُدعى رئيسًا من الأعضا

المقطوعة فى اللمع ٣٩٥ ص١٤٤، والغيث ٢٠٦/٢ (١٢١/٢)، وفيهما: ومُسْتَقِلٍ.

(٣٦٣) المقطوعة فى اللمع ٥٠٩ ص١٤٦ فى خمسة أبيات.

(١/٣٦٤) وقالوا تعرقب في وَعْده وقد كان في نفسه ساقطا

المقطوعة فى اللمع ٥٠٨ ص١٤٦ وفيها: لى وَعْدُهُ.

(١/٣٦٨) ولم يُرَ في مجلس شاعرانِ ولا ثالثًا ضمّهم موضعُ

المقطوعة فى اللمع ٥٣٩ ص١٥٤ ثلاثة أبيات، وفيها: ولا ثالثٌ.

(١/٣٦٩) مُنيّتُها منزلةٌ قد علتْ وانحطَ عنها الفلكُ السابعُ

المقطوعة فى اللمع ٥٤٠ ص١٥٤ فى ثلاثة أبيات، وفيها: هُنّئتَها منزلةً. وتقديمها: قال يهنئ الصاحب بالطبقة التى بُنيت له فى القلعة.

(٣٧١) المقطوعة فى اللمع ٥٤٩ ص١٥٦ فى أربعة أبيات. وتقديمها: قال فى رَدّ الوعاء بعد أخذ ما فيه.

(٢/٣٧٣) ومبخّلٍ بالمال قلتُ- لعلّه يندى، وظنّي فيه ظنٌّ مُخْلفُ
جَمْعُ الدراهم ليس جَمْعَ سلامةٍ فأجابني: لكنّه لا يُصرف

المقطوعة فى اللمع ٥٥٩ ص١٥٩، والخزانة ٢٤٧ (٣٠٤)، وكشف اللثام ٢١، ومعاهد التنصيص ١٥٠/٣، وفى الكشف: مختلفٌ... لا ينصرفٌ.

(٢/٣٧٧) ومن مقلتيه وخطّ العذار حلفتُ على السيف والمصحفِ

المقطوعة فى اللمع ٥٦٤ ص١٦٠، وتأهيل الغريب للحموى ١٤٩، وسحر العيون ٢٥٦، وخلع العذار ٢٥، ونشأة العقار لو ٤٦. وفى هذه المصادر- ما عدا اللمع: فمن.

(٣٨٠) هى فى اللمع ٥٨٠ ص١٦٣ .

(١/٣٨١) وقد تشبهُ الحالةُ الأخرى وبينهما إذا تأمّلتَ فرقٌ عن سواك خفي

المقطوعة فى اللمع ٥٨١ ص١٦٣، وفيها: قد تشبه- بحذف الواو.

(٢/٣٨٩-٣) لتكون لي عيناً على من لم يجدْ وينفسجٌ يحكي بزرقة لونه
شوقاً إليَّ ومن غدا يشتاقُ عيناً فذاك بنورها الورّاق

المقطوعة فى اللمع ٥٩١ ص١٦٦، وفيها: ليكون- أى النرجس، وفيها: وبنفسجًا... فذاك بنورها. وتقديمها: وكتب مع نرجسٍ وبنفسجٍ إحداهما.

(٣/٣٩١) فللبـاب آذان سُوساتنا وأعينُ نرجسنا للطريقْ

المقطوعة فى اللمع ٥٩٦ ص١٦٧، وفيها: سوساتنا.

(١/٣٩٣) عُوفيتَ من جربٍ به صرتُ المنقَّبَ والممزّقْ

المقطوعة فى اللمع ٥٨٦ ص١٦٤، وفيها: المنْقبَ. وفى حاشيتها تعليق على قوله: "جَفْنى مؤرّق": مورّق ينبغى أن تكون هنا بلا همز، ليشترك الأرقِ والورقِ، وترك الهمز جائز لغةً.

(١/٣٩٤-٣) شَكارَ قد آلَيْتُ عيني فداهُ فقلبُ المتيَّم قلبٌ شفيق
وقال أمنتُ بشعريّتي وبيني وبينكمُ سترٌ رقيق
وما سَرْدُ داوودَ منّي يقيكَ وأنت بأسهمُ لحظي رشيق

المقطوعة فى اللمع ٦٠٥ ص١٦٩، وفيها: شكا رمدًا ليت، وفيها: وقال أمنت... وبينى وبينك، وفيها: مما يقيك... بأسهم عينى.

(٣٩٥) المقطوعة فى اللمع ٦٠٩ ص١٦٩ .

(٢/٣٩٧، ٤) وإن زادَ طارٍ يُزَدْ كُوزَ زيرٍ فليس بضائرنا مَنْ طَرقْ
وخفت لغرقي من النيل أن يُقال بنار السراج احترق

المقطوعة فى اللمع ٦١١ ص١٧٠، وفيها: نَزِدْ كوز، وفيها: لِغَرْفى من النيل، وكذا فى الوافى ٨٥/٢٣ .

(١/٣٩٨) قال الوشاةُ وكنتُ نكرتُ اسمَ مَنْ أهوى لآمنَ مؤلم التعنيف

المقطوعة فى اللمع ٥٧٥ ص١٦٢، وخلع العذار للنواجى لو ١٩، والدرّ النفيس لو ١٢٤، والكوكب الثاقب ٣١٥. وفى اللمع: قالوا، وفى المصادر الأخرى: قال، وفى اللمع والمصادر: أنكرت الذى، وفى الكوكب: لومة التعنيف، وفى غيره: لوعة التعنيف. وكلمة التعنيف ساقطة من خلع العذار.

(٢/٤١٢-٣) كانت عليك وظيفة صيَّرتها في الصوم بَقْلا
فأجبتها ذاك المُدَلَّلُ صار منكوسًا مدلّى

المقطوعة فى اللمع ٦٦٦ ص١٨٦، والغيث ٢٤٠/٢ (١٤١/٢)، والوافى ١٠١/٢٣، وفيهما: "فى اليوم". وفى الغيث: نَفْلاً، وفيه: ذاك المذلّل.

(٤١٤) المقطوعة فى اللمع ٦٧٠ ص١٨٦ .

(٢/٤١٥) وأعرض إعراضَ الحبيبِ كأنّني أرى مثله في طيفهِ وملا لَهُ

المقطوعة فى اللمع ٦٧٤ ص١٨٧، والكوكب الثاقب ٣١٦، وفيهما: أرى ميله.

(١/٤١٧-٢) وشَعرهُ قال لعشّاقه فصدَّقوه أنّه مُرسَلُ
لا تنسبوا ذلك إلاّ لي أرسَلُ من شَنْفٍ لخلخال

المقطوعة فى اللمع ٦٧٨ ص١٨٨ فى خمسة أبيات، وفيها: لا تتسبوا الإنسان، وفيها: فصدَّقوه إنّه مرسل أُرْسِلَ.

(٢/٤١٩) قد كنتُ سهمًا في اليمين فصرتُ سهمًا في الشمال

المقطوعة فى اللمع ٧٠٣ ص١٩٢، وفيها: فصرت قوسًا .

(١/٤٢٠) ويوم قيظ أذاب جسمي والماءُ لم يشف لي غَليلا

المقطوعة فى اللمع ٧١١ ص١٩٢، وحلبة الكميت ٣١٨-٣١٩، والدّر النفيس: لو ٧٠٩، وروض الآداب ق٢٠٣، ونسبها الشهاب الحجازى إلى الوأواء. وفى الروض: لم يُطفْ.

(٤٢١) هى فى اللمع ٦٩٩ ص ١٩١. وتقديمها: قال فيمن تركه ومال إلى مليح له شَعر طويل.

(١/٤٢٤) وجازاني على شعري بشعرٍ و عوّضَني المحالَ من المحالِ

المقطوعة فى اللمع ٧١٨ ص١٩٤، وريحانة الألباء. وفى الريحانة: وعوّضنى... وجازَ بالمحال.

(١/٤٢٥-٢) قالتْ جمعتَ لفاقةٍ كسلاً فانهضْ وقُمْ وادأبْ لهم العائله

فأجبتُ هل تدرين ليَ سببًا فقالت لا ولا وتدًا وهذي الفاصله

المقطوعة فى اللمع ٧٢٠ ص١٩٥، والغيث ٥٨/١، ٢٦٥، ومعاهد التنصيص ١٨٣/٢. وفى الغيث: لُفافةً، وفى المعاهد: وقم واجمع، وفى المعاهد: هل تدرى، وفى المصادر كلّها واللمع: قالت ولا وتدًا، فى الوافى ١٠١/٢٣: "لهذى العائلةِ".

(٢/٤٢٦) فعلمُ النحو دانَ لسيبويه وكان الأصلُ فيه للخليل

المقطوعة فى اللمع ٧١٧ ص١٩٤، وفيها: النحو كان... من الخليل/ى.

(٢/٤٢٨) لِمْ حُرِّمَ الشعرُ قلتُ حتى يُقاد قسراً لغير أهله

المقطوعة فى اللمع ٧٢١ ص١٩٥، والمنشآت لو ١١، وفيهما: خُزِمَ.

(٢/٤٣١) يدٌ عن الجود غُلّتْ له ووعدٌ مُسلسلْ

المقطوعة فى اللمع ٧١٦ ص١٩٤، وفيها: يداه قد غَلّتا عن إنجاز وعدٍ مسلسلْ.(١/٤٤٠، ٣)

ليتَ من أسبلَ من شعر ظلاما حَطّ من أبهى من البدر لثاما

هزَّ عِطفًا ونضى طرْفًا فما أَنْذَرَ الرمح وما أمضى حساما

(٤٣٥) هى فى اللمع ٧٤٢ ص١٩٦ .

المقطوعة فى اللمع ٧٣٠ ص١٩٨، وصرف العين لو ١٢٤ (البيت الثالث). فى اللمع: حطّ عن وفى اللمع والصرف: فما أَنْفَدَ الرمح وما أمضى الحساما.

(٤٤٤) القصيدة فى اللمع ٧٣٣ ص١٩٩ .

(٦/٤٤٩) وكاد الصبح لا يبدو حياءً فأبداه بما تحت اللثام

القصيدة فى اللمع ٧٤٠ ص٢٠٢، وفيها: فأَبْدَلَهُ.

(٤٥٦) البيتان هما الاول والثانى من قصيدة فى اللمع ٧٤٥ ص٢٠٤ فى أحد عشر بيتًا.

(٤٥٩/١-٢، ٤، ٧)

وزائرة وليس بها احتشامٌ ... تزور ضحىً وتطرق في الظلام
بها عَهْدٌ وليس بها عقاف ... عن الشيخ الكبير ولا الغلام
لها في ظاهري بردٌ وحرٌّ ... بقلبي والفتور ففي عظامي
تجافتني على شيبي وضعفي ... وقد أعييتُ ربّات الخيام

القصيدة فى للمع ٧٤٩ ص٢٠٥، ونصرة الثائر ٣٣٣ وفى اللمع: وزائرتى فليس. وفى النصرة: وزائرتى وليس، وفيهما: بها عُهْرٌ وليس لها عفاف، وفيهما: لها ظاهرى حردٌ بقلبى، وفيهما: تضاجعنى على ضعفى وشيبى. (٤٦٤) المقطوعة فى اللمع ٨١٣ ص ٢١٧ .

(٤٦٧) المقطوعة فى اللمع ٧٦٣ ص ٢٠٨ .

(٤٦٨/٣) لكنْ تَوقُّدُ ذهنه ... ما كاد شيءٌ يُفحمُهْ

المقطوعة فى اللمع ٧٦٨ ص٢٠٩، ومطالع البدور ٩٠/١، وفى المطالع: ما كُلُّ شىء.

(٤٦٩/١-٢)ظننت جنيَّ الورد حُمرةَ خدّه ... كما ظنّه قومٌ شقيقًا وعندما
وما ذاك إلاّ أنّ سيف جفونه ... بوجنته من مهجتي تقطر الدما

المقطوعة فى اللمع ٧٦١ ص٢١٠، والحواضر ونزهة الخواطر ٣٥٦، وفيهما: ظننتم. وكذلك: يقطر، فى الوافى ١١٤/٢٣: "ظننتم جنىّ"- يقطر الدما.

(٤٧٠/١-٢)وذي دُمّل كالدهر شدّةً قسوة ... مَنيع حجاب عن بلوغ المراهمِ
عسا وقسا حتّى كأنّ مَجَسّهُ ... يمينُ بخيلٍ ظنَّ أو قلبُ ظالم

المقطوعة فى اللمع ٧٧٠ ص٢١٠، وفيها: وبى دُمّلٌ. وفيها: بخيل ضَنَّ.(٤٧١/٢)

لُحمةُ الوصل ها هي وهي من غز ... لٍ جفوني فأين منك القيامُ

المقطوعة فى اللمع ٨١٠ ص٢١٧، وفيها: لُحمةُ الوصل من نصيبى ومن غزّل جفونى.

(٤٧٣/٢)غدا الماء فيها كالحميم لشاربٍ ... وبَرْدُ الصَّبا فيها كفح جَهنّمِ

هى فى اللمع ٨١٦ ص٢١٧، وفيها: كفَيْحِ جهنّم.

(٤٧٥) هى فى اللمع ٨١٩ ص٢١٨ .

(٤٧٧/١-٢)وباخلٍ يشنأُ الأَضيافَ حلَّ بهِ ضيفُ من الصفع نزّالٌ على القمم

ساءلتهُ ما الذي تشكو فأنشدني (ضيف ألمَّ برأسي غيرُ محتشم)

المقطوعة فى اللمع ٧٦٤، والغيث ١٢٢/١-١٢٣، والفوات ٢١٥/٢، ومعاهد التنصيص ١٧٦/٤، ومطالع البدور ٩٠/١، وقطر الغيث: لو ٢٣. وفى الفوات: ضيف من الصبغ، وفى اللمع والمصادر المذكورة: سألته، وفى الفوات: يشكو، وفى القطر: فجاوبنى. وهى من البحر البسيط لا الخفيف. فى الوافى ٩٦/٢٣: "سألته ما الذى".

(٤٧٨/٢) وصحَّفوا قال قاد سيّدُنا وذاك شيءٌ جرى به القلمُ

المقطوعة فى اللمع ٧٩٥ ص ٢١٤، وفيها: وصحّفوا ذاك قاد... به جرى القلم.

(٤٨٠/٢) قام بأمري وقد قعدت به ونمتُ عن حاجتي ولم يَنَمِ

المقطوعة فى اللمع ٧٩٧ ص٢١٥، وفيها: ولم أنم.

(٤٨٢/١) أهديتَ لي عنبًا سُرَّ الفؤادُ به كأنّه إبنةٌ إذ زانَها القِدمُ

هى فى اللمع ٨٠٦ ص٢١٦، وفيها: كأنّه ابنته. وتقديمها: وكتب إلى أبى الحسين الجزّار.

(٤٨٣) هى فى اللمع ٨٠٥ ص٢١٦ .

(٤٩٣/١) إنّ الدراهم مَسُّها ألمٌ يشُقُّ على الكرامِ

المقطوعة فى اللمع ٨٢٦ ص٢٢٠، ومعاهد التنصيص ٢٠٨/١، وفى اللمع: حتى الدراهم. وهذه المقطوعة (٤٩٣) والمقطوعة (٤٩٤) هما قطعة واحدة فى خمسة أبيات فى اللمع والمعاهد.

(٤٩٧/٣) ونزهةُ الفُسّاق في بيته (ذا) والماءُ والخضرةُ والوجهُ الحسنْ

المقطوعة فى اللمع ٨٣٩ ص٢٢٥، وتكرّرت فى اللمع ٩٠٩ ص٢٤٣، وفى الموضعين: ونزَّهَ. وفى الموضع الأول: فى بيتٍ بهِ الماءُ. وفى الثانى: فى بيت لهُ بالماء.

(٥٠٤/٤) قلنا فتشكو غيرَ ذا قلنَ ما كلٌّ هواكم قسمةٌ بيننا

القصيدة فى اللمع ٨٥٤ ص٢٢٩، وفيها: فنشكو.

(٥٠٦) هى فى اللمع ٨٥٦ ص٢٣٠: يستهدى مشطًا من فخر الدين عثمان.

(٥٠٤/١-٢)أثنى عليَّ الورى بأني لم أَهْجُ شخصًا ولو هجاني

فقلت لا خير في سراجٍ إن لم يكن دافئ اللسان

المقطوعة فى اللمع ٨٦٧ ص٣٢٤، والفوات ٢/٢١٥، وفضّ الختام لو ٨، ومطالع البدور ١/٩١، والخزانة ٢٤٥، والغيث ٢/٢٥٢، وكشف اللثام ١٨، والمنهل الصافى ٢/٤٨٥ ظ وهدية الأمم ٤١١. وفى اللمع ومصادرها: لم أهجُ خَلْقًا. وفى المصادر: الأنامُ أنّى، وفى الخزانة والكشف والهدية: ولا هجانى، وفى المطالع: ذاك فى اللسان، وفى الوافى ٢٣/٨٦: "اثنى على الأنام... لم أهجُ خلقًا".

(١/٥٠٨) مـــا زلتُ رطْبَ لســـانٍ بشكر أهل الزمـــان

هى فى اللمع ٨٦٨ ص٢٣٤، وفيها: اللسان.

(١/٥١٢)

أَشدُّ رأسي ووَسْطي في المحارة من هزٍّ لهـــا فكأني قص كـــانِ

هى فى اللمع ٨٨٤ ص٢٣٧، وفيها: فصٌّ كَتّان.

(١/٥١٣-٢) رأيت قطوفَ عفوك دانيات فنحنُ مع المدى نجني ونجني

وكم باتَ المسيءُ قريرَ عينٍ وسيفك إذ حلمتَ قرير جفن

المقطوعة فى اللمع ٨٩٣ ص٢٣٩، وفضّ الختام لو ٣٠، والخزانة ٢٤٧. وكشف اللثام ٢١. وفى الخزانة والكشف: على المدى، وفى اللمع والكشف: حكمت.

(٥١٤) المقطوعة فى اللمع ٨٩٤ ص٢٣٩.

(٥١٥) المقطوعة فى اللمع ٩٠٠ ص٢٤٠، وهى فى صاحب بستان.

(١/٥١٦) وقائل قال لي لمّا أن رأى قلقي من انتظاري لآمـــال تُعَنينا

المقطوعة فى اللمع ٩٠١ ص٢٤١، والغيث ١/٢٦٥ (١/١٦٢)، ٢/٣٠١ (٢/١٧٧)، والفوات ٢/٢١٧، والخزانة ٢٤٦ (٣٠٣)، وكشف اللثام ١٩، وقطر الغيث لو ٤٦، ومعاهد التنصيص ٣/١٨٣، والحواضر ونزهة الخواطر ٣٥٦، وأنوار الربيع ٢٠٤، ونزهة الجليس ١/٥٠٠، وكلمة (أن) زائدة هنا، ولم ترد إلا فى الخزانة والكشف برواية: وقائل لىَ لمّا أن. وفى الكشف: بدا قلقى، وفى الأنوار: رأى تلفى، وفى مصادر التخريج: لطول وعدٍ وآمالٍ، وفى القطر والمعاهد والحواضر والأنوار: تُمنّينا، وفى الوافى ٢٣/١٠٣: "لطول وعدٍ وآمالٍ".

(٢/٥١٧) ولكنّه الشيطانُ ذَلّ ولم يَحِرْ إليك جواباً إذ رآكا سليمانا

المقطوعة فى اللمع ٩٠٣ ص٢٤٢، وفيها: رآك. وهى فيمن اسمه سليمان.

(١/٥١٨) نظرتْ من خَلَلِ السَّجْـ ـفِ كشمسٍ من دُجون

المقطوعة فى اللمع ٩٠٥ ص٢٤٢، والأبيات (١، ٣-٥) فى تشنيف السمع ٧٤، وتأهيل الغريب للحموى ١٢٧، وفيهما: فى دجون.

(١/٥١٩) ما كدتَ تكحل أرقدًا خُبثًا لتحرمه الوسنْ

المقطوعة فى اللمع ٩١٥ ص٢٤٤، وفيها: أرمدًا، وهى فى كحّال يهودى.

(١/٥٢٥) زادَ نطْحًا كما تكبَّشَ واغتَّر بدهرٍ كم قد أبادَ القُرونا

المقطوعة فى اللمع ٩٢٢ ص٢٤٦، وفيها: لمّا تكبّش.

(٣/٥٢٦-٤)فَغنُّوا جوابًا والسوابغُ فوقهم مجاوبةً وَقْعَ الصوارمِ والقنا

فأنطقَ أفواهَ الجراح وقد حكت بها فضَلات من مواضَيه السُّنا

المقطوعة فى اللمع ٩٣٦ ص٢٤٨، وفيها: فعيُّوا... مجاوبةٌ، وفيها: بها فضلات... ألْسُنا.

(١/٥٢٧، ٣)

ضاع في موسم الوقود سراجي طالما ضاءَ والزمانُ زمانُ

وهو الآن يَعْـرُكَ الأُذْنَ إنّي طال منه إلى المديح لسانُ

المقطوعة فى اللمع ٩٤٠ ص٢٤٩، وفيها: سِراجٌ، وفيها: أنّى، وفى الوافى ٨٦/٢٣: "الوقود سراج".

(١/٥٢٨-٢) له كفٌّ أهانَ المالَ فيها فأقسمَ لا أقام على الهوانِ

ومن يُمناه لا من شعب كسرى (دنانير تفرّ من البنان)

المقطوعة فى اللمع ٩٤٠ ص٢٤٩، وفيها: على هوان، وفيها: وفى يمناه.

(١/٥٣٠)إذا بحتُ بالشكوى عنيتُ معاشرًا بلا راحة في مدحهم أتعبوا ذهني

المقطوعة فى اللمع ٩٤٤ ص٢٥١، ومطالع البدور ٩٠/١، والخزانة ٢٤٥، وكشف اللثام ١٨. وفى اللمع والمطالع والكشف: عتبتُ، وفى الكشف: فلا راحة. وفى الوافى ٨٧/٢٣: "عتبتُ معاشرًا".

(١/٥٣١-٢) نَصَبَ العداوةَ حاسدوك فأعْتَبوا خِزْياً لألْسنهم وخفض الشانِ

فمتى أراهم قدموا ورؤوسُهمْ مَرفوعةٌ بعوامل المُرّانِ

المقطوعة فى اللمع ٨٧١ ص٢٣٥، ونصرة الثائر ٣٢٦، وفيهما: فأُعْقبوا جَزمًا.. وخفضَ، وفيهما: أراهم أدْبروا.

(٢/٥٣٥، ٣) تذوبُ لقطرةِ ماءٍ عسى تكون لعلّتها مُطْفيَه
إلى أن كبرتُ وبانَ الشبابُ وصار قُوايَ إلى التَّخْليه

المقطوعة فى اللمع ٩٩٣ ص ٢٥٩، وفيها: تكون لغُلّتها، وفيها: وصارت، وفى الوافى ٢٣/١٠٠: "صارت قوايَ- تكونُ لغلّتها".

(٥٣٦) المقطوعة فى اللمع ٩٦٨ ص٣٣٥ .

(١/٥٤٠-٢) ومهفهف عنّي يميل ولم يَملْ يومًا إليَّ فقلتُ من فَرْط الجَوى
لمَ لا تميلُ إليَّ يا غصنَ النَّقا؟ فأجاب: كيف وأنت من قَتلى الهوى؟

المقطوعة فى اللمع ٩٣٨ ص٢٥٨، وتمام المتون ٣٤٢، والخزانة ٢٤٧ (٣٠٥)، وكشف اللثام ٢٢، وتأهيل الغريب للحموى ١٥٧، ٢٨٢، والمستطرف ٢٢/٢، ومراتع الغزلان ٨٩ظ، ٩٧ظ، والدّر النفيس لو ١٧٤، وأنوار الربيع ٥٧٩-٥٨٠، وذيل الأحدب على ثمرات الاوراق ٢٨٤/٢، والوسيلة الأدبية ١٢٢/٢، وفى أغلب المصادر: فصحت من ألم الجوى، وكذلك: وأنت من جهة الهوى، وفى الوافى ١١٥/٢٣: "من ألم الجوى". من جهة الهوى.

(١/٥٤٢-٢) أقول وكفّي على خصرها تطوفُ وقد كاد يخفي عَلَيّْ
أخذتُ عليك عهود الهوى وما في يدي منك يا خصرُ شَيّْ

المقطوعة فى اللمع ٩٩٨ ص٢٦٠، وتمام المتون ٢٥٦، والفوات ٢١٩/٢، ومراتع الغزلان ٩١و، ورياض الألباب ٤٧و، وروض الآداب ١٧٥ظ. وفى المراتع: وكيف على خصره يطوف، وفى الفوات: وكفّىَ فى خصرها يدور، وفى المراتع: وقد كان، وفى التمام والرياض: وقد كاد يخفى سقامًا علىّ، وفى الروض: يا خصر منك شئ، وفى الوافى ١١٦/٢٣: "وقد كادَ يخفى سقامًا على".

(١/٥٤٣) بأبي أهيفُ القوام تميل الـ بيضُ والسُّمْرُ والغصونُ إليهِ

المقطوعة فى اللمع ١٠٠٦ ص٢٦١، ومراتع الغزلان ٩١و، وفيهما: الأَسل السمر.

(١/٥٤٤-٢)

إذا أُوترت قوسُ السحاب وفُوقت سهام الحيا للحلي سَحّتْ راميها
وإنْ أَشبهتْ ألوانهُا زَهْرَ الربا عرفت لتلك القوسِ قُدرةَ باريها

المقطوعة فى اللمع ١٠٠٧ ص٢٦٢، وفيها: للمحل ينحت راميها (كلمة ينحت غير معجمة)، وفيها: وأن أَلْبَسَتْ ألوانَها زَهرَ الربُّا.

المطبوعة والمصادر الأخرى

إن المقصود بالحديث هنا هو النصوص التى وردت فى المطبوعة وفى مصادر أخرى، ولم ترد فى لمع السراج. وفى هذا المجال نلحظ بروز كتب البلاغة، مثل معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، وأنوار الربيع فى أنواع البديع، وخزانة الأدب، والوسيلة الأدبية. ولعلّ مردّ ذلك إلى أن مؤلفى الكتب البلاغية قد التمسوا فى شعر السراج الورّاق شواهد بلاغية، وبخاصّة فى علم البديع. وقد برزت فى ذلك شواهد الجناس بين الحُسن والحسنات، والإحسان والحُسن، وحائر وحائد، وشِعرى وشَعرى، والأغنياء والغوانى، وقُدْرة وقَدْر...

وقد كان من المفيد للمحقّق أن يعود إلى كتب البلاغة لتوثيق النصوص وتخريجها، واستدراك الأخطاء والروايات المحرّفة. وأخصّ بالذكر هنا كتاب معاهد التنصيص لعبد الرحيم بن أحمد العباسى، وهو مطبوع فى مطبعة السعادة بمصر، ونشرته المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة سنة ١٩٤٧ بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد.

(٢/١١٥) حَجبْنَ مُحيّا الصاحب ابن محمّدٍ ليجمع بين الحُسن والحسنات

المقطوعة فى ملحق اللمع ٥٨ ص٢٧٨ عن الوافى بالوفيات ٢٢٥/١ وفوات الوفيات ٢١٨/٢ . وفى الوافى: لتجمع.

(٢/١٥٨) ولا تغضب إذا أنشدتُ يومًا سواه وقيل لي هذا الصحيحُ

المقطوعة فى ملحق اللمع ٦٣ ص ٢٨٣ عن المستطرف ٥/٢، وهدية الأمم ٤٢٥. وفى الهدية: ولا تعتب، وفيها وفى المستطرف: هذا صحيح.

(٢/١٦٧، ٣، ٤، ٦، ٨)

فقل في طراز مُعْلَم بركة على حسنه الزاهي لها البحر حاسد
لها حُللٌ شتّى ولكنْ طرازها من الجامع المعمور بالله واحد
هو الجامع الإحسانَ والحُسْنَ والذي أقرَّ له زيدٌ وعمروٌ وخالد
وقد أرشد الجيرانَ عالي منارهِ فلا حائر عنه ولا عنه حائد
تبكي عليهنّ البطاريقُ في الدجى وهُنّ لديه مُلقَيات كواسد

القصيدة فى ملحق اللمع ٧٣ ص٢٨٩ فى عشرة أبيات. والأبيات ١، ٧-١٠ فى الوافى بالوفيات ٢٢٥/١، والأبيات ١-٦، ٨-١٠ فى خطط المقريزى ٢٢٩/٢، وفى ملحق اللمع: على حسنها، وفيه: لها حُلل حَسْنا، وفيه: والحَسَنُ الذى، وفيه: وقد أرشد الضُّلال، وفى الخطط: فتبكى عليهنّ، وفى المصادر المذكورة بيت بين ٦، ٧ .

(١/١٧٠-٢) إن عيني- وهي عضوٌ دنفٌ- ما على من كابدته جَلدا
ما كفاها بُعدُها عنك إلى أن دهاها- وكُفيتَ- الرَّمدا

المقطوعة فى ملحق اللمع ٧٧ ص٢٩٠، ومعاهد التنصيص ٣٧٣/١، وأنوار الربيع ٦٢٥-٦٢٦، والوسيلة الأدبية ١٢٦/٢، ومجرى القافية فى هذه المصادر جميعًا هو الضمّ؛ ففيها: ما على ما كابدته جلدُ، أن دهاها وكُيفت الرمدُ. وفى الأنوار: وهو عُضوٌ، وفى الوسيلة: بُعدها منك.

(٢٤٣) المقطوعة فى ملحق اللمع ١١٥ ص٣٠٠ عن معاهد التنصيص ٤٧/٣ بتقديم البيت الثانى على الأول.

(١/٢٤٤) إن مَدَدْتَ الغِطاء لي مَدَّ وَرْشٍ ليس هذا عليَّ بالمقصور

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٢٠ ص٣٠١ عن معاهد التنصيص ١٤٣/٣، وفيهما: إنْ مددت العَطاءَ مَدَّةَ ورشٍ. وفيهما بيت زائد فى أول المقطوعة. وفى المقطوعة توجيه بمصطلحات القراءة.

(٥/٢٥٠-٦) ورد البيتان ٥، ٦ فى ملحق اللمع ١٢٢ ص٣٠١ عن معاهد التنصيص ٢١٥/٤ .

(٢/٢٦١-٣) يقصّر آل برمكَ عن نداه فنعماهم لذي نعماه تُكفرْ
له فضلٌ لنا فيه ربيعُ وبحرُ ندىً ولا أرضى بجعفر

المقطوعة فى ملحق اللمع ١١٩ ص٣٠٠ عن معاهد التنصيص ١٤٠/٣، وفيهما: لدى، وفيهما: لنا منه.

(١/٢٨٩) إنَّ ثلاثةً صحبتْ ثلاثة أعبتْ علاج بدوها والحضرِ

المقطوعة فى ملحق اللمع ١١٤ ص٢٩٩ عن معاهد التنصيص ٢١٧/١، وزن المقطوعة هو الرجز، وليس السريع كما ذكر المحقّق. والرواية الصحيحة للبيت: ثلاثة إنْ صحبتْ ثلاثة أَعْيَتْ- كما جاء فى الملحق والمعاهد.

(٢٩٦) المقطوعة فى ملحق اللمع ٩٥ ص٢٩٦ عن المنشآت لو ٦ .

(٢٩٧) المقطوعة فى ملحق اللمع ٩٧ ص٢٩٧ عن المنشآت لو ٧ .

(٣١٠) المقطوعة فى ملحق اللمع ١٠٣ ص٢٩٨ عن المنشآت لو ٧، والوافى ١٥٢/٣.

(٣١٥/١-٢) نَقّرَ الأغبياءُ عنّي شِعري مثلَ ما نَقّرَ الغوانيُّ شعري
وا بلائي من قـــدرةٍ ليَ قلّتْ فلهذا قد قلّ في الناس قدري

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٠٨ ص٢٩٩ عن المنشآت لو ٨، وفيهما: نفر الأغنياءَ... مثلما نفّر الغوانىَ. وفيهما: وبلائى.

(٣٢٠/٢) وإلى كم شـرائي بالجـرّ منه وانصـرافي بخـاطرٍ مكسـور

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٢١ ص٣٠١ عن معاهد التنصيص ١٥٠/٣، وفيهما: شِرايَ.

(٣٧٤/٢) أَتيتُكَ والجمالَ بمدحتينا وكـان لنا اختـلافُ وأتلافُ

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٤٤ ص٣٠٩ عن المنشآت لو ١٠. وتقديمها: قال السراج الوراق: أنشدتُ الملك المنصور صاحب حماة قصيدة داليّة، فقال لى: اتّفقت أنت والأديب جمال الدين الجزّار على هذا الروىّ. وميّزه علىَّ فى الجائزة، فقلت. وفى المنشآت: فكان لنا.

(٣٨٧/١-٣، ٥)

بعـثتُ به نضـوًا إليك كـأنّه خيـالٍ لليلى آخـر الليل طارقُ
براه الضنى حـتّى ظننّاه أنّه تحمّلَ كل السقم عن كلّ عاشق
يرى القُرطَ مثل القُرط في أُذن غادةٍ فيعدو بقلب خافق دون خافق
له نصفُ ذاك البيت إذ كان كلُّه حليفَ الضنى ما فيه قوتُ لناسق

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٥٩ ص٣١٥-٣١٦ عن المنشآت لو ١٠، وفيهما: طارقى، وفيهما: براه الفنا... يُحَمّلُ، وفيهما: فيغدو، وفيهما: إن كان كلّه... قوت لباشق. وتقديمها: كتب السراج الوراق إلى موفّق الدين الشمّاع مع خروفٍ أهداه إليه.

(٤٠٠/١-٢)

يا خجلتي وصحائفي سودٌ غدًا وصـحائف الأبرار في إشـراقِ
وتوقّـعي لمـوبّخٍ لي قـائلٍ أكـذا تكون صـحائف الورّاق

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٥٢ عن خمسة عشر مصدرًا. وللبيتين روايات كثيرة جدًا.

(٤٠٩/٣، ٥-٧، ١١-١٢)

فـــقل لطائر قـــد أتاه بهـــا (ويلي عليك وويلي منك يا رجلُ)
تقـودُ ظبـيـــةَ آرام إلى أسـدٍ لولا التقَى لمضت أنيابهُ العظل
ومن ترى ذلك الوجه الجميلَ ولا تودّ من قبحك المشهور تنفصل
هذي بثينةُ والمـجنونُ قـائدها إلى جـمـيل أجادّ المخّ يا جَمل
لأُنشـدنّكَ إذ ودّعـتـهـا سَـفْـهَـاً (ودّعْ هريرةً إنّ الركبَ مـرتحل)
وإن تكن ذاك أعشى كنت أنت إذاً أعمى فلا اتضحتْ يوماً لك السبل

المـقطوعـة فى ملحق اللمع ١٨٠ ص ٣٢٠-٣٢١ عن مـعـاهد التنصـيص ١٩٩/١، وفيهما: لطائر عقل قد، وفيهما: لو التقى... أنيابه العُصل، وفيهما: ومن يرى... ولا يودّ، وفيهما: أجادَ المَتْخَ، وفيهما: إنْ ودّعتها، وفيهما: وإنْ يكنْ ذاك.

(٣/٤١٠) فـــجـــاوبتْـــهـــا بنضجٍ وحـــــدّة فـي المـــــقـــــال

المقطوعة فى ملحق اللمع ١٧٥ ص٣١٩ عن المنشآت لو ١١، وفيهما: بنصح.

(٤١٦) المقطوعة فى ملحق اللمع ١٧٨ ص٣٢٠ عن معاهد التنصيص ٢/ ٥٤، (١/٤٣٩، ٣، ٨-٩، ١٢-١٣، ١٥)

فـــديتَ الديوكَ بذبح عظيم وأنقـــذتهم من عـــذابٍ أليمِ
وذو العـــــرف تـالله فـي جنةٍ فكن واثقًـــا بالأمـــان العظيم
كـأنّي أشـاهدهم كـالقُـضـاةِ لسـمت عليهم كسمت الحليم
وإلاّ أزمّـــــةُ دار غـــــدت بهم حُـــرمًـــا أمنًا للحـــريم
وعـــادت قُـــدوريَ زنجـيّـــةً فـأعـجبُ بزنجـيّـة عند روم
وطـال لســـــانُ لـنـاري بـه خَصمتُ خطوبًا غدت من خصوم
وأمـسـيتُ ضـيـفَكَ في منـزلي ومَنْ فيه ضيفٌ يضيف الكريم

القصيدة فى ملحق اللمع ١٩٢ ص٣٢٥ عن الوافى ٢٢٦/١-٢٢٧، وفيهما: وأنقذتها، وفيهما: بالله، وفيهما: بسمت عليهم، وفيهما: حَرَمًا آمنًا، وفيهما: عند رومى، وفيهما: من خصومى، وفيهما: لضيف كريم. وتقديمها: أرسل الصاحب تاج الدين بن حنا إلى السراج الورّاق ديوكًا مخصيّة فاستبقاهنّ، فأرسل إليه دجاجة كبيرة.

(٤٨٩) المقطوعة فى ملحق اللمع ١٩٤ ص٣٢٧ عن معاهد التنصيص ٢٠٣/٤ .

(١/٥٢٣) شكا رمدًا فـقلتُ عيناهُ كَلّتْ لواحظهُ من الفَـتَكات فـينا

المقطوعة فى ملحق اللمع ٢٠٥ ص٢٣٠ عن معاهد التنصيص ١٨٦/٣ وأنوار الربيع ٢٠٤. وفى الملحق والمعاهد: فقلت عساه، وفى الأنوار: فقلت الآن.

(١/٥٣٨) أعدُّ مدحًا كذبتُ عليك فيه وقد عاقبتَ بالحرمان عنهُ

المقطوعة فى ملحق اللمع ٢٠٣ ص٣٢٩ عن المستطرف ٧/٢ (٥/٢) وهدية الأمم ٤٢٤، وفيها: عُوقبتُ.

المطبوعة وحدها

إذا نظرنا فى النصوص التى وردت فى المطبوعة وحدها، أى النصوص التى انفردت بها المطبوعة، ولم ترد فى لمع السراج أو غيرها من المصادر، فإننا نخرج بانطباع عامّ، مؤدّاه أن المحقّق وقع أسيرًا للناسخ - أى الناسخ الذى كتب النسخة المعتمدة فى التحقيق- وأسلمه الزمام واستسلم له.

فأدى ذلك إلى الوقوع فى أخطاء، كان المحقّق فى مندوحة عن الوقوع فيها، لو أنه تحرّر من ربقة الناسخ.

فمن ذلك قول الشاعر متحدّثًا عن دابّته فى أبيات مجراها الضمّ (٤/٢٤٩):

كُلّما رُضْتُه بشعريَ نادى ... أنا مالي والشعرُ ابنُ الشعيرُ

الصحيح هنا: "أيْنَ الشعيرَ؟". وكلُّ ما فى الموضوع أن الناسخ وضع نقطة واحدة لياء كلمة (أين). وكذلك قول الشاعر١/١٧١ .

هَرِبْت هرّةُ بيتي يومَ عيدي ... فانظروا هل تمَّ هذا السعيدُ

والصحيح: "للسعيد". ولم تتصل اللام الأولى بالثانية اتصالاً واضحًا بقلم الناسخ.

وكثيرًا ما يقع المحقّق فى أخطاء متكررة ناشئة عن طريقة الناسخ فى الكتابة، مثل كتابة الكاف البادئة والمتوسّطة فى هيئة قريبة من هيئة اللام، مع إمالتها قليلاً إلى الجانب الأيسر، وهذه الكاف التبست على المحقّق باللام فى عدة مواضع، مثل (١/٢٢٧): "صار الثلاثا ليوم السبت". والصحيح كيوم السبت، ومثل كتابة الناسخ الألف المقصورة ألفًا قائمة على الشطر، ومجاراة المحقّق للناسخ فى ذلك. وقد كان من واجب المحقّق أن يتحرّر من ربقة الناسخ، وأن ينظر إليه بوصفه شخصًا قد يكون قليل الثقافة، ولكنه واضح الخطّ أو حَسَنُ الخطّ، يكتب للورّاقين ما يريدون من كتب، ويأخذ أجره فى مقابل ذلك.

وكان من واجب المحقّق- بالإضافة إلى هذا التحرّر- أن يكون جريئًا فى مواجهة الأخطاء والتصحيفات فى النصوص، متسلحًا بعدة أسلحة، منها:

- استحضار البديهة المسعفة التى يمرّ بها قول الشاعر (٣/٥٠٢):

وهو كسبْع الحوض في فَتْحهِ ... فاهُ وفي إعلانْ أجفانه

فتأبى أن تكون كلمة (إعلان) إلا (إغلاق).

- مراعاة السياق بحيث يفرض السياق كلمة معينة دون غيرها، ففى قول الشاعر (٣/٣٧٢) و"المنحل الآن قد غنّى فأرقصنى". يأبى السياق كلمة (المنحل) ويفرض كلمة (المنجل)؛ لأنّ الشاعر يستهدى قمحًا.

- مراعاة المقاصد البلاغية، ففى قول الشاعر (٢/٣٩٦):

فــلا عــدمناك واجــدًا أبدًا تجـمع بين الصـلاة والصـدقـه

تفرض هذه المقاصد كلمة (واحدًا) ليتمّ الطباق فى الواحد والجمع، وليتمّ معنى المدح بأنه واحد دهره.

- مراعاة قواعد اللغة، ففى قول الشاعر (٢/٢٤١):

وكم طيرٍ ماء في الرياض له دمُ تضاهيه من حُمر الشقائق زاهرُ

فالقواعد لا تجيز هنا تأنيث الفعل، فلا بُدّ أن تكون الكلمة (يضاهيه).

وكذلك فى قوله (١/٢٩٢):

إذا قـال لي قـائل: كـيف أنت؟ أقول: رخيـصًا، فمن يشـتري؟

لا موجب لنصب كلمة (رخيصًا) فهى خبر مرفوع.

مراعاة أحكام العروض والقافية، فالوزن مختلّ فى قول الشاعر (١/٣٦٥):

فـدائك من يشكو إلى الله نـزلةً ذكـرت بهـا مـا أُنزل من حظّي

وكذلك قوله (٣/٤٢٢):

فــبــيــتُنا بيتُ لحمٍ لمّــا اتّجــهنا إلى الخليلِ

وفى قوله (١/٤٦١-٢):

ولستُ بناسٍ من سطورك روضةً غَمامتُها كفٌّ كشفتُ بها العمى

فها أنا بين الخطّ واللفظ أجتلي محاسنَ تهدي العُمي أو تُسمع الصمّا

عيب فى القافية، هو اختلاف الضربين (مفاعلن/ مفاعيلن) فلا بُدّ أن يكون الأول: كشفت بها الغَمّا.

- مراعاة العصر الذى قيل فيه النصّ، ففى قول الشاعر (٣/٤٠):

فى قـبعـتى اليوم دهـرُ يا بنى أسـد "تأبى ظروف العـصر أن تكون كلمة (قـبعـتى) صحيحة؛ لأن القبعة لم تكن مستعملة، والصحيح (قبضتى). وكذلك فى قوله (٩/٥٣٣):

وكان غاية قصدي أن أُبدِّلَ من لفظ الأديب بأن أُدعى بحوبان

لا بد أن تكون الكلمة (بجوبان) وهو جوبان القوّاس (أمين الدين عثمان الملقب جوبان) شاعر من شعراء العصر، له ترجمة فى مسالك الأبصار (١٦/٢٥١ ما بعدها).

وكذلك فى القطع النثرية ، وردت عبارة (ويُهَنئُ ورود...) (٥٤٩، ٥٥٢)، وهى من مصطلحات الرسائل الديوانية فى ذلك العصر، وصحتها: (وينهى ورود).

فلو أنّ المحقّق تحرّر من ربقة الناسخ، وتسلح بالأسلحة اللازمة، لأصلح (١٤٠) بيتًا شعريًا، و (١٦) موضعًا من القطع النثرية- على النحو الآتى بيانه:

(المقطوعة١) أخلّت هذه المقطوعة ببيت جاء فى الصورة (ص٥) مضروبًا عليه، وهو:

وَجَلتْ مخدَّرة الدنان، فَدَنُّها مِنْ كفّها عذراءُ من عذراءِ

(٣/٥) ولم نَعجبْ لفيضِ النيل إنّي وإبراهيم عَلَّمه الوفاءَ

ينبغى أن تكون: "أنّى وإبراهيمُ"

(٢/١٨) وأذاعت سرَّ الرياض وهل يُكْتَـ سمْ بين النسيم والآناء

ينبغى أن تكون: وهل يُكتم سرٌّ بين النسيم والأنداء.

(١/٢٠) وسهَّلَ حظَّه رزقاً عسيراً أراح به فؤادي من عنائه

ينبغى أن تكون: خطٌّ.

(١/٣٤) وذي رَمد ثنائي دون سعيٍ لبابكَ بالثناء وبالهناء

ينبغى أن تكون: "أذى" فهو يقول فى البيت (٢): وأرجو أن يعود ضياءُ عينى.

(١/٦٠) وبيانٍ لمثله يرفع القلـ ـبُ حجابًا وينتح السمعُ بابا

ينبغى أن تكون: يفتح السمع.

(٢/٩٧، ٤) وقد أعلنته عَلَفا تمامًا فحاول شحمُه شَقَّ الوهاب

فإن لم أُوتِ من ذنبٍ فإني أمنتُ من الكلاب بني الكلاب

ينبغى أن يكون البيت الأول: أعلفتَه... الإهاب. والرابع: أُوت.

(١/٩٨) "شرثبت على ورد وخد مدامة". "الصحيح: شربتُ".

(١/١٠١) "لا ذنب عندى لليتيم إذا نحت به المطالب". لعلّها: للّئيم إذا نأتْ عنه.

(١/١٠٢) "تعوذت مذ كنت خبر القلوب"، الصحيح: تعوّدتُ.

(٢/١٠٧، ٣)وقد بكينا دمًا نُبدي به شنقاً بعد الغروب فناعي الشمس ما كذبا

وعُمر نوحٍ وعمر الطفل غايته إلى انتهاء فدع عن نفسك التعبا

الصحيح: نبدى به شفقًا. وغايته إلى انتهاء.

(١/١٠٨) يُقبّلُ كفَّكَ كانتجاع سحاب فأغثْ بغيثك منزلي ورحابي

الصحيح: تقبيلُ كفّك.

(٣/١٠٩، ٤)

وكنت لدَى رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمانُ فشلّت

وإن لم تَداركني بخير فإنني أخاف على الأخرى التي حلّ بالتي

الصحيح: وكنت كذى، والبيت لكثير عزّة. والصحيح: الذى حلّ بالتى.

(٢/١٢٤) جعلتُك لي السفيرَ إلى وزيرٍ إلى مـــعناه يلجـــأ كلّ لاجِ

الصحيح: إلى مغناه.

(٤/١٢٥) ولمـا رأتْ قـدر الوزارة دونه أتتـه كـمـا تُأتى الملوكُ بتـاج

الصحيح: تؤتى.

(٢/١٣٤) تعامو أو غضوا دون شخصىَ أعينًا

الصحيح: تعاموا وغَضُّوا.

(٢/١٣٩) نَداك به نواحـرُ للضـحـايا وسـعـدُك فـيـه لـلأعـداء ذابحْ

الصحيح: يداك.

(٧/١٤٨) من معشر كسيوف الهند مضلته لكن يداوون يوم العفو ما جَرحوا

الصحيح: مُصلتةً.

(١٥٤) تيـقّنتُ فـهـا حـصـول النجـاح وصحَّح ظنّي الحديثُ الصحيحْ

الصحيح: تيقّنت فيها.

(٢/١٥٥) ولا أُطيلُ القـــول منه وقـــد سلَّ قُوى جسمي جميعًا وراحْ

ينبغى أن تكون: (فيه) أو (عنه).

(١/١٦٢) نحن نفديك من السوء فعش . تصحب الصيحة العمر الفسيحا

الصحيح: تصحب الصحّةَ والعُمْرَ الفسيحا.

(١/١٦٥، ٢) ومالِيَ والإسهاب وهي مناقبٌ بأيسرها يفنى الكلام وينفد

ولكن تولّاني وفي الحسن والهٌ يقوم بسكري إن غدا السكر يتعد

ينبغى أن تكون: يفنى الكلام وينفد، وكذلك: يقوم بشكرى إن غدا الشكر يقعد.

(٣/١٦٦) ومذ شكت فاخوها البحرُ من قلقٍ يلوح قبل أبيبٍ فوقه الزَّبَدُ

ينبغى أن تكون: من قلق.

(١/١٧١، ٥، ٦)

هرَبتْ هرّة بيتي يوم عيدي فانظروا هل تمّ هذا السعيد

أين أعيادِيَّ واللحم بها يَشْتَوي بين غريض وقديد

وأضاحيَّ التي من دمها ظالمًا ضرّجتُ خدّاً للصعيد

البيت (١) يجب أن يكون: (هل تمّ هذا للسعيد) وبهذا تنتفى الحاجة إلى هامش المحقّق: "السعيد- كذا وحقّه الرفع"، وكلمة (أعيادىَّ) يجب أن تكون مفتوحة غير مشدّدة، وكلمة (يَشْتَوى) يجب أن تكون بالبناء للمفعول، وكلمة (ظالمًا) ينبغى أن تكون (طالما).

(٢/١٧٢، ٦، ١٧، ٢١، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٥)

وغودرت الأَعنّةُ مُلقَياتٍ بلا كفّ يُحاذيها وساعدْ

وأثّر سَيْرُه في كلّ سيرٍ وخَدّهُ ما ضَغيه في الحدائد

رَنا فرثًا بأ..ر قبل عينٍ وشيطانُ الحمير نقيب مارد

سِبال أبو الحسينَ له عذارٌ وحبّك للعذار للعذار عليك شاهد

وسَقّط من أتانٍ ثمّ خَلّى وأحبل حائلاً بين المساهد

فمن سبب يراجفه ووَدٍ يشعّبه ويقطع منه زائد

هو الغاوي ولا عجبٌ لغاوٍ ويتبع شاعراً جمَّ الفوائد

ودَعْ عنك الوليدَ فنكر هذاً إذا أنكرت أنتجُ للولائد

وإن حسنتْ قصائد من حبيبٍ فدا حُسْنُ القصائد والمقاصد

ستاك أبا زياد كلُّ جَوْنٍ مُلثّ القطر مُرتجز الرَّواعد

الصحيح فى البيت (٢) بلا كَفّ يجاذبها، والبيت (٦) وحدَّدَ ماضفيه فى الحدائد، أو: وخدّد، والبيت (١٧) بأثرٍ بعد عين، والبيت (٢١) سِبال أبى الحسين، وجدف كلمة (للعذار) الثانية. والبيت (٢٨) بين المشاهد، والبيت (٣٢) سبب يزاحفه ووَدٍ يشعّثه؛ فالشاعر هنا يلجأ إلى التوجيه بمصطلحات علم العروض. والبيت (٣٤) ولا عجب لغاوٍ- بالغين لا بالفاء-، والبيت (٣٨) فذكر هذا، والبيت (٣٩) فذا حَسَنُ القصائد والمقاصد، والبيت (٤٥) شَتاك أبا زيادٍ- يدعو له بالسقيا فى الشتاء.

(١/١٧٤) "من يحفظ الفيل بعد الشبل والأسد". الصحيح: الغيل- أى: مَنْ يحمى العرين بعد موت الأسد والشبل، والقصيدة فى رثاء رجل وابنه.

(٤،١/١٧٧) "سطرها المملوكُ وهو أضرمد". الصحيح: أرمد.

"وقواعدُ البّر فطامُ ناظرى". الصحيح: وموعد البُرْءِ.

(٥/١٨٦) "ولديها ليثان قد جحدا". الصحيح: جَمُدا- بالميم.

(٢/١٩٣) "وكان غايتها أرجوه كفَّ أذى". الصحيح: غاية ما أرجوه.

(١/١٩٤) فتأمّى وتأبى وتمردك. الصحيح: فتأنّى.

(١/١٩٦-٢) أغرى اهتمامك يا أمجدُ فقدريَ من غيظها تُزيدُ

وصوميَ والبردُ قد أقبلا ومطبخنا فيها أرمد

الصحيح فى البيت (١) أعرنى اهتمامك. وفى (٢) فيهما أرمد.

(٢٠٠) خدمي علما ذا البيت تشهد لي بها عصر الشباب وأين ذاك الشاهد

الصحيح: خدَمى على ذا البيت يشهد...

(١/٢٠٤) نجل شمس الدين مِنْ إنعامِهِ -وهو في المهد- به جيدي مُقلَّدْ

الصحيح: مَنْ إنعامُهُ.

(٢/٢٢١) مطاردُ وَحْشٍ أو مَطارُ عصائبٍ من الطير خَدُّ الأرض منها تَوَرَّدُ

الصحيح: يُوَرَّدُ.

(١/٢٢٧)

صار الثلاثا ليوم السبت أُوفّ على حظّي فأُفّ فما حقّي أُردّدُها

ينبغى أن تكون: صار الثلاثا كيوم السبت.

(١/٢٣٣) ولســـانُه قـــد كَلَّ حـــتّى . قَلَّ منه كلُّ شـــاحـــذْ

الصحيح: حتّى فُلَّ.

(١٨/٢٤٠-١٩)ولعمري الحدّادُ أنحسُ منه أحـاشي الأديبَ عـبـدَ البـاري

وحـديثُ المُـبلّطينَ كـفـاني منه ذا الإسمُ فاقتنعْ باختضاري

ينبغى أن تكون: وأُحاشى. وأن تكون: باختصارى.

(٢/٢٤١)وكم طيرِ ماءٍ في الرياض له دمٌ تضاهيه من حُمر الشقائق زاهرُ

الصحيح: يُضاهيه.

(١/٢٤٦، ٤، ٧)

بي رمـدٌ جـاء كلمح بالبـصـرْ بمـا دُهي والحـالُ أدهى وأمـرّ

إن قلتُ من أين يقول من سـقـر والله مـا بينكمُ إلاّ سـفـر

كم قلت لا تأخـذُها إلاّ حـجـر فـقـالَ لي مـجـاوبًا ويا عـمـر

الصحيح: بما دَهى. وكذلك: والله ما بينكما. وكذلك: أيا عمر.

(٤/٢٤٩، ٩) كلّمـا رُضتَهُ بشعـريَ نادى أنا مـالي والشـعـرُ إبنُ الشعـيـرُ

وتراني في الليل يرتقب الفَـجْ ـرَ وقـد حـالَ دونه الديجـورُ

الصحيح: أيْنَ الشعير. وكذلك: وتراه فى الليل.

(٢/٢٥١، ٣) إليك غـدا رافـعًـا رأسـه وتبـدي لسـانًا غـدت نارهُ

سـراجٌ له قـد رفـعتُ المنـارا لعرض حسودك ترمي الشرارا

الصحيح: رفعتَ، وكذلك: ويُبدى.

(١/٢٥٨) لولا الخطيئة هاجاني لقال وما عليه في الحقّ لا عابٌ ولا عارُ

الصحيح: لو الحطيئة.

(١/٢٦٠) ما ضرَّه شَنٌّ صغيرٌ وقد سرى إلى بابه من كلّ قَطْرٍ كـبـيـرهُ

الصحيح: سنٌّ- بالسين. وكذلك: من كلّ قُطْر- بضمّ القاف.

(١/٢٦٦) ولي صغيرانِ أعرى من سيوف وغى في كفّ ذي حنقٍ قد حثّه النارُ

الصحيح: الثار.

(٥/٢٦٩) ولؤلؤ طلٌّ لاحَ في كلّ زهرةٍ ما لاحَ عقدٌ من فتاةٍ على نحرِ

الصحيح: كما لاح.

(٤/٢٧٠) "وهى متى تُرمى على تربيعها" . الصحيح: تُرْمَ- بجزم الفعل.

(١/٢٧٣-٢)ولي حمارٍ قطعتي في الدرى قد أشبهتْ قطعتهُ في الحميرْ

مشكّل من همَّةٍ بالطوى مشكّل من شوقه للشعير

الصحيح: قصّتى فى الورى قد أشبهت قصّته. وكذلك: من هَممّه.

(١/٢٧٤) "عندى لإدبارى حظياىَّ إدبار" . الصحيح: لإدبار حظّى.

(٢/٢٧٥) "ولم يتكلّف كاهلى حَمْلَ منه" . الصحيح: منّة.

(١/٢٧٩) "تأنّ للظالم.واصبْر له: ودَعه فالدهر له ثايَرُه. الصحيح: نائِرَهْ.

(١/٢٩٢) إذا قال لي قائل: كيف أنت أقول: رخيصًا، فمن يشتري؟

الصحيح: رخيصٌ.

(٣/٣٣٠) وفى يمنى كوبٌ وفى يسارى كوزُ. الصحيح: يمينى.

(٣/٣٣٤) إذا ما أقلعتْ عنّي بريحٍ طِيابٍ ردَّها الريحُ المَريسُ

لعلّها: طِياب.

(٧/٣٣٩) هنديّةٌ عَبِقَتْ لنا أنفاسُها وجرى لها ذكره مع الأنفاسِ

لعلّها: وجرى لها ذكرٌ.

(٢/٣٤١، ٤) ما ليس لي بُدٌّ منه كُلَّ شارقةٍ أسعى إليه على العينين والراسِ

وعَطلتي أنا قد دامت فلا عملٌ الإضَراسِ أهلي أو لأضراسي

الصحيح: وعُطلتى... إلاّ لأضراس أهلى، وكذلك: ما ليس لى منه بُدٌّ.

(١/٣٤٤) من لم يمدّ نداه لىَّ براحة. ينبغى أن تكون: من لم يمدّ ندىّ إلىّ.

(١/٣٤٦) لا أجحدُ المنَنَ التى تلدتم. الصحيح: قَلّدتمُ.

(٣٥٥) وقوله: وقد بُعثَ إليه بكبش للأضاحى. الصحيح: بكبشين.

(١/٣٥٦) ذكَرَ المشتاقُ عهدًا قد مضى. الصحيح: ذكَرَ المشتاق عهدًا.

(١/٣٦٠) لو كنتَ عندي مُقبلاً ما كنت عندي مُعرضا

لعلّها: ماكنتَ عنى مُعرضا.

(١/٣٦٥) فداؤك مَنْ يشكو إلى اللهِ نزلةً ذكرتُ بها ما أُنْزِلَ من حظّي

الشطرالثانى ناقص، ولعله: ذكرت بها ما أَنْزَلَ (الدهرُ) من حظّى.

(١/٣٧٠) ذواتُ سموم للقلوب لَوَاذعُ. الصحيح: لوَادغُ.

(٢/٣٧٢) والمنحل الآن قد غنّى فأرقصنى. الصحيح: والمنجل؛ فالشاعر يستهدى قمحًا.

(٣٧٨) المقطوعة من البحر الكامل، وليست من البسيط.

(١/٣٨٢-٢، ١٣)

قلمُ الوزير هو الشقيقُ لبيضهِ والبيضُ في عَلَقِ النفوس شَقيقُ

كالحيّة النضناض إلاّ أنّه يشفي للسّع الدهر منه الريق

عجبًا لصفرةِ جسمهِ ويُسقمهُ كالعاشقَينَ وإنه المعشوق

ينبغى أن تكون: والبيض من علّق. والصحيح: يَشفى لَسِيعَ الدهر، وكذلك : ولسقمهِ.

(٥/٣٨٣) ولو أتاه فى الندى محاربًا. الصحيح: فى الندى مجاريًا.

(٢/٣٩٠) وشدا الصحائف كالرياض بذكره. الصحيح: وشذا الصحائف.

(٢/٣٩٦) فلا عدمناك واجدًا أبدًا تجمع بين الصَلاة والصدقه

ينبغى أن تكون (واحدًا) ليتمّ الطباق بين الواحد والجمع، ولأجل المعنى- أى أنه واحد دهره.

(١/٤٠١) يا رُبَّ مغرورٍ بدنياه ما وقتُ له آخذة باركِهْ

الصحيح: رَقّتْ له.

(٣/٤٠٣) أُرْزٌ تُجاورُه هَريسةُ فستقٍ كالخدّ حُفَّ بعارضٍ سَبّالِ

الصحيح: سيّال.

(٧/٤٠٥-٨)أترى كبرتُ وزدت أيضًا رُتبةً فجمعتُ حظَّ المهتدي والمطلي

لقد بُليتُ به عدوًا بات في جلدي فرَّق لمن بذلك قد بُلي

ينبغى أن تكون: والمصطلى. وكذلك: بُليتُ به عدوًا... فَرَقَّ.

(٦/٤١١) زار الحبيبُ فكانّ يومي والدجى ما منهما إلاّ أغَرُّ مُحجَّلُ

الصحيح: فكان.

(٣/٤٣٣) فبيتُنا بيتُ لحم لمّا اتجهنا إلى الخليل/ي

ينبغى أن يكون: فبيتُنا (صار) بيت لحم... إلى الخليل/ ى.

(٢/٤٢٩)وقالت لنا بالفتح قال مَنِ اسمهِ سعيدٌ فَقُمْ نغنمْ فمتُ على فالي

الصحيح: وقالت: لنا بالفتح فألٌ من اسمه.

(٢/٤٣٦) للهِ بِرَكَتُكَ التي حسنتْ نظرًا لوجهك حين تبتسمُ

الصحيح: كوجهك.

(١/٤٤٣)خليليَّ إن لم تسعداني على الهوى فلا تُلزماني أن أخيب اللوائما

الصحيح: أن أجيب.

(١/٤٤٦)وأصبح بيتي بالحلاوات عاطراً كأنّا فتا للرياض كمائما

الصحيح: فتقنا.

(٢/٤٤٨) أشكو السقام وما تشكوه مُقلتهُ مَرْضَى الجفون معاناه من الألم

الصحيح: مُعافاةُ.

(٣/٤٥٣، ٩-١١، ١٤)

سوابقٌ قُبُّ البطون ضُمَّرا خلعنَ ليلاً ولبسنَ عِشْيَر

تُنسيك حُسنَ الخَلْق بالخلائق لا حتة بأعوج ولاحَق

كواكبٌ بالنقع لاحت في غسق كما بدت من الدماء فيَّ شنق

وجاءها كنسر في المفارق كلّ قنيص حطَّهُ من حالق

ينبغى أن تكون: سوابقًا قُبًّ، وكذلك: لاحقة، وكذلك: فيشفق، وكذلك: كالنسر.

(٢/٤٦٠) وكان بها صباحك بالشام. الصحيح: بالشآم.

(١/٤٦١-٢)ولستُ بناسٍ من سطورك روضةً غمامتُها كفٌّ كشفتُ بها العمى

فها أنا بينَ الخطّ واللفظ أجتلي محاسنَ تهدي العميَ أو تُسمع الصُّمّا

فى البيتين- بهذاالشكل- عيب لم ينتبّه له المحقق ولم ينبّه عليه، وهو عيب اختلاف الضربين بين مفاعلن ومفاعلين، والصحيح هو: غمامتها كفّ كشفت بها الغمّا.

(٤٦٢/٢-٣) يمينُك أبهى بهجةً من هلالِهِ وخُمسكَ لا عَشْرٌ من الشهر يُلثُم
وما أنت إلا رحمةُ اللهِ ساقها إلى بلدٍ عاداتُها بك تُزْحَمُ

الصحيح: وخَمْسُكَ... تُلْثَمِ، وكذلك: بِك تُرْحَمُ.

(٤٦٦/١) لما زاد معنا عنك فى الكَرَم. الصحيح: معنى.

(٤٧٦/٢) خبزكم طبب خلال. الصحيح: خبزكم طيّبٌ.

(٤٧٩) ورقيعٍ يأبى السلام علينا لا مشيراً به ولا متكلّمُ

قافية هذه المقطوعة مقيّدة وليست مُطلقة.

(٤٨٧/١-٢) أوجبتْ وحشةُ الذنوب انقباضي عن سؤالي لكنّ ربّي كريمُ
ولئن كنتُ غارقًا في ذنوبي هي كالبحر فهو بَرٌّ رحيم

ينبغى أن تكون: يَحْرُمُ. وكذلك: تَجْزِمُ. وهى من مشطور الرجز لا الرجز التامّ.

ينبغى أن تكون: انقباضى، وكذلك: فى ذنوب.

(٤٩٠/٢) بشّرينا بسلّة الخبز حُبْلى وافرجي من رُغفانها بغلام

لعلّها: وافرحى.

(٤٩٢/٣) ويقتادُها ضُمّرًا كالرياح حُشيَ البرقُ من خلفها في ضرام

الصحيح: حَشا البرقِ.

(٤٩٩/٤) ولا ألمَّ بنا الجرّار فيه. الصحيح: الجزّار.

(٥٠٢/٣-٤) وهو كسبْع الحوضِ في فَتْحه فاهُ وفي إعلان أجفانه
ويكمُلُ التشبيهُ فيه إذا غَرّقَ في الماء إلى آذانه

الصحيح: إغلاق أجفانهُ. وكذلك: غُرّق فى الماء لآذانه.

(٥٠٥/٢، ٣) فاسق المعاهدَ وارْعَ خفّهمْ وإنْ نقضوا عهودك غادرينَ وخانوا
لا تدخروا الأجفانُ بعد فراقهم فلأيِّ معنى تُذخَرُ الأجفان

الصحيح: وارْعَ حقّهم، وكذلك: لاتَذْخَروا الأجفانَ.

(٥١٠) المقطوعة من البحر المجتّث، وليست من مجزوء الخفيف.

(٥٢٢/١-٢)أخذت بحبلٍ من حبال محمدٍ أمنت به من طارق الحَدَثان
أمسكتني أمس بالمعروف لا عدمتْ حالاك واليوم تسريحي بإحسان

ذكر المحقّق أنها من البحر الخفيف، وليست كذلك؛ فالبيت الأول من البحر الطويل إذا قُرئ (أخذتُ.. أمنتُ)، ومن البحر الكامل إذا قرئ (أخَذَتْ... أمِنَتْ)، والبيت الثانى من البحر البسيط.

(٥٣١/١) ما الناس بالصور التي شاهدتهم منهم ولمنْ خلْفَهنّ معاني

الصحيح: شاهدتها ... معانٍ.

(٥٣٣/٦، ٩-١٠)

إنْ رُحِّلتْ عن أثافيها فقد رجعت تلك الأماني سُروجًا تحت فُرسانِ
وكان غاية قصدي أن أُبدِّل من لفظ الأديب بأن أُدعى بحوبان
ومن غرامي بذي قرنينِ أنظرهُ إنّي أُخاطَبُ في مدحي بقَرْنان

الصحيح: تلك الأثاقى... أُدعى بجوبان- وهو أمين الدين عثمان، المعروف بـ: جوبان القوّاس، وكذلك: أنى أُخاطَبُ.

(٥٤١/٢) مَنْ ذا أَحقُّ بأنْ يَزُو رَ النبيل غُيرك يا عليُّ

الصحيح: النيل.

(٥٤٦) وعَزَمَ على أن ينقضّ، وكُلُّ جدارٍ يريد أضن ينقضّ.

الصحيح: على أن ينفضّ... يريد أن ينقضّ.

(٥٤٧) وسعوديّون قد أسعدهم وبهم بالمكرمات الصالحيّة

الصحيح: ربِّهم.

(٥٤٨) كأنّ رياض سطرى نُسجت على منوال سُطوره... فنشرتُ باباتها العيويّة... واءنت من يمينى اليسار... فراح مفضولاً بها اليسان، ومعموداً ببدائهما عمادُ أصفهان، ومعمودًا ببدائها عماد هَمَذان.

ينبغى أن يكون النصّ:

كأنّ رياض سَطْرَى نُسجتْ على منوال سطوره... فنشرتُ باباتها العيسوية... وأَدْنَتْ من يمينى اليسار... فراحَ مفضولاً بها (فاضلُ) بيسان، ومعمودًا ببدائهها عمادُ أصفهان،

ومغمودًا ببدائعها (بديعُ) هَمَذان.

(٥٤٩) ويُهنّئُ وُرُودَ ما سمحت به الأناملُ الكريمة... وكانت أبياتك أَوْلى بتمامه، وهباتك أوّل مغانمه... كما شُرّفَ بمكارمه.

ينبغى أن يكون النصّ: وينهى وُرودَ ماسمحتْ به الأناملُ الكريمة... وكانت أُولى تمائمه، وهِباتُك أوّل مغانمه... كما شَرَّفَ بمكارمه.

(٥٥٠) دُمّلٌ أطالَ ليلةً، وقَصّر بطلو القعود ذيله... والألمُ قد أوسعه فوقَ جهده، وحمّله يبس الصاحب فى رُقعةٍ من خلده.

ينبغى أن تكون: دُمّلٌ أطال ليله- بطول القعود- ذيله... والأَلمُ قد أوسَعهُ فوقَ جهده، وحَمّله- بئسَ الصاحبُ- فى رقعة من جِلْدهْ.

(٥٥١) نَمَّتْ عن المخفيّة أفاويها... وقد دَعَت الحاجة إليه فى إليه... ومادتْهُ بالاسمث واللقب والكنية.

ينبغى أن يكون النصّ: نَمّت عن المخفيّة أفاوَيُهها... وقد دعتِ الحاجةُ إليه فى إلية... ونادتْه بالاسم واللقب والكنية.

(٥٥٢) ويُهنّئُ وُرودَ المشرّف لقَدْره. الصحيح: ويُنْهى...

هوامش التحقيق

الأصل فى هوامش التحقيق أن تكون فى خدمة النصّ المحقّق؛ وذلك بتعريف الأعلام، وفتح مغاليق النصوص بشرح المفردات وبيان مقاصد الكاتب أو الشاعر. وقد حاول المحقق توجيه الهوامش نحو تلبية مطالب هذا الأصل. ومع أن جهوده فى هذه السبيل كانت كبيرة، وكثيرًا ما كانت ناجحة ومثمرة، فإنّ هذه الجهود أخفقت فى مواضع كثيرة فى إصابة الهدف، بل إنها فى مواضع غير قليلة أدّت إلى نتائج عكسية...

ففى تعريف الأعلام حَدثَ إرباك، وتداخل بين الشخصيات أو خطأ فى تحديدها، وذلك فى سبعة عشر موضعًا، تتعلّق بكلّ من: التنوخى، والإسكندر، والنسائى، وعز الدين مقدام، وزين بن الزبير، وشمس الدين بن باخل، وبدر الدين بيليك، وشمسّ الدين سنقر، وصلاح الدين الأيوبى، وأبى الحسين الجزار، ومحمد الوطواط، وفخر الدين بن الخليلى، وتميم الدارى، وابن نُباتة، وجَلدك، وجوبان.

وإذا الْتَمسنا له العذر فى بعض المواضع، فإنه يصعب التماس العذر فى مواضع أخرى، مثل اعتقاده أن المقصود بالمدح (ص١٠٠هـ٥) هو صلاح الدين الأيوبى، على الرغم من أنه توفى قبل أن يولد السراج الورّاق بستٍ وعشرين سنة، ومثل اعتقاده أن المقصود بالنص (ص٢٠٨هـ٣٧٤) هو جمال الدين بن نباتة، مع أنه كان فى التاسعة من عمره عند وفاة السراج الورّاق، ومثل اعتقاده أن المقصود (ص٢٤٧هـ٩) هو جلدك بن عبد الله المظفرى المتوفى سنة ٦٢٨هـ عندما كان عمر السراج الورّاق ثلاث عشرة سنة.

ويتصل بذلك تعريف ما لا يحتاج إلى تعريف: مثل تعريف دمشق وحلب (ص٥٥هـ٧) والخليل وبيت لحم (ص٢٣٤هـ٣)، وكذلك شرح ما لا يحتاج إلى شرح، كما فعل بالقطائف (ص٤٩هـ١) والفول (ص٢١٦هـ٤).

وفى مقابل هذا الفائض فى الشرح، ثمّة تقصير فى بيان ما يحتاج إلى شرح، أو ثمة شرحٌ قاصرٌ لا يكشف المقاصد أو غوامضَ النصّ، وذلك فى المواضع المتعلقة بكل من: الواجب، والقلندرية، والقرط، و "قليّتْ"، وأخبار خيبر، والنوروز، والشقيق، والدسُّوت، والبراهمة، والوقود، وعَقْد اللسان.

وفى الهوامش أخطاء فى الشرح فى واحدٍ وعشرين موضعًا؛ وفيها أيضًا أخطاء فى الشرح ناشئة عن الخطأ فى القراءة، وذلك فى خمسة عشر موضعًا.

وثمّة هامش (ص٢٦٢هـ١) كان الشرح فيه أشدَّ غموضًا من اللفظ المشروح. وهامش آخر (ص١١٩هـ٩) يدلّ على سقوط بيتٍ من النصّ.

ولعلّ الأخطر من ذلك كلّه أن المحقق قام بتخطئة ما هو صحيح؛ مثل جَعْل أبيب: أبىّ، والدارى: الذارى، وابنته: ابنة، ومُصبَّرًا: مُضبّرًا، وآذانه: ذانه، وسَطْرَى: سطورى. وفى ما يأتى بيانُ ذلك مفصّلاً:

(ص١٥هـ١) قال المحقّق ": عاصر السراج عددًا من كبار الشعراء فى عصره :ك الجزّار، والنصير الحمّامى، وابن نباتة المصرى".

-عاش السراج فى القرن السادس الهجرى (٦١٥-٦٩٥هـ) وعاش ابن نباتة بين سنتى (٦٨٦-٧٦٨هـ)، فكان عمره تسع سنوات عندما توفى السراج، وكان إنتاجه الفنّى فى القرن السابع الهجرى، فهو من جيل غير جيل السراج.

(١٧-١٨هـ) قال المحقّق: "هناك تنوخيّان مشهوران بالأدب: على بن محمد بن أبى الفهم أبو القاسم التنوخى... ومحسّن بن عبد الله محمد عمرو أبو القاسم التنوخى... ولا نعلم أياً منهما المراد بقول ابن فضل الله".

-كان ينبغى أن يشير المحقّق إلى أبى العلاء المعرّى (أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى) والراجح أن ابن فضل الله العمرى يشير إليه.

(ص١٨هـ٢) ذكر المؤلف فى المتن: "الإسكندرى" فوضع المحقّق ترجمة للإسكندر المقدونى.

-لا داعى لذكر الإسكندر المقدونى؛ فالمقام يقتضى ذكر الشاعر أبى الفتح بن قُلاقس الإسكندرى.

(ص٣١هـ٣) فى شرح قول السراج: (وهْو أمسى فى ذراكم آمنًا) قال المحقّق: الذّرا جمع ذُروة، وذروة كلّ شىء: أعلاه.

-الذَّارّ: ساحة البيت، فيكون المعنى أنه أمسى آمنًا فى ساحاتهم، لا فى أعاليهم.

(ص٣٨هـ١) ضياء الدين: لعله ضياء الدين الفشانى.

والصحيح أنه ضياء الدين النسائى-كما جاء فى اللمع. والفشائى خطأ فى الطباعة.

(ص٤٠هـ٨) فى شرح قول السراج: (بدرها التّمّ) قال المحقّق: التمّ: الشىء التامّ.

-لو راعى المحقّق الدقة والسياق لقال : البدر فى تمامه-أى عند اكتماله.

(ص٤٢-٤٣هـ٤٠) ترجم المحقّق لعزّ الدين بن مقدام الوزير، وزين الدين بن الزبير، وختم بقوله: فهل المراد زين الدين أو أن هناك شخصًا آخر؟

-الصحيح أن عز الدين مقدام بن الزبير، وليس ابن مقدام. ولا داعى للتشكيك فى الشخص المقصود ما دام اسمه قد ورد فى تقديم النصّ وفى البيت الأول من القصيدة، ولا داعى لذكر زين الدين بن الزبير.

(ص٤٩هـ٦) غدا السلم ما بين الغرام ومهجتى وبين جفونى والمنام حروب.

قال المحقّق: حُكم (حروب) النصب، ولعلّ البيت من نظم أحدهم، إذ المعروف أن السراج لا يرتكب مثل هذا الخطأ النحوى.

-صحيح أن السراج لا يرتكب مثل هذا الخطأ، لكن المحقّق أخطأ فى تقديره أن كلمة (حروب) هى خبر (غدا)، وهى مبتدأ مؤخر، فحكمه الرفع لا النصب.

(ص٤٩هـ١) فى هذا الهامش شرح لكلمة (قطائف) فى سطرين.

-لا أرى أن القطائف محتاجة إلى هذا الشرح.

-(ص٥٠هـ٧) الخَصِر: البارد، ولعلّه يريد به الهادئ الرَّزين.

-اجتهاد المحقّق فى غير محلّه؛ فالخصرُ وصف لندى الممدوح، لا للممدوح نفسه، ويكفى أن يقال:الخصر: البارد.

-(ص٥١-٥٢) ذكر الشاعر فى البيتين (١،٨) علامةً تنصب كلمة "الواجب" وكان ينبغى للمحقّق أن يوضحَّ التورية فى البيتين؛ لكى يقف القارئ على طبقات المعنى (الواجب: ما يلزم الإنسان فعله أو تركه، الواجب: طائر من طيور الصيد، والواجب: القلب الخافق).

(ص٥٤هـ٦) نصب: علامة تنصب عند الحدّ أو الغاية.

-الصحيح أن النصب علامة من علامات الإعراب، والشاعر يعمد إلى التوجيه بمصطلحات النحو.

(ص٥٥هـ٧) فى هذا الهامش تعريف لكل من دمشق وحلب فى ثلاثة أسطر.

-المدن المشهورة لا تحتاج إلى تعريف.

(ص٥٩هـ١) فى الهامش ترجمة للصاحب فخر الدين بن حنّا بوصفه المقصود

بالمدح فى شعر السراج.

-الصحيح أن المذكور ليس هو المقصود، فالشاعر يمدح فخر الدين بن المقرى الحاجب.

(٦٨-٦٩هـ٢) فى هذا الهامش تعريف فرقة القلندرية، وأهم أعلامها، وزواياها...

-لقد أطال المحقّق النقل عن النجوم الزاهرة (٢٥٦/٩) دون أن يذكر ما فيه فائدة لفهم النصّ، وهو أنّ القلندرية كانوا يحلقون حواجبهم، وبهذا يظهر معنى قول السراج:

قلندريٌّ حلقوا حاجبًا منه كنون الخطّ من كاتب

(ص٧٣-٧٤هـ٢،١١) فى الهامشين يحاول المحقّق أن يتبيّن شخصية الممدوح من خلال القصيدة، ويقرّر أن الممدوح هو شمس الدين بن السلعوس (محمد بن عثمان التتوخى).

-القصيدة فى مدح شمس الدين محمد بن باخل نائب الإسكندرية (الأبيات ١-٣، ١٠-١١، ١٩).

(ص٧٤هـ٣) البسيطان: مثنّى بسيط، المنبسط، ومن الأرض البساط، وهو من الأرض الواسعة.

-البسيطان هما البرّ والبحر، أو الثرى والماء كما قال الشاعر:

أين المفرُّ ولا مفرَّ لهاربٍ ولنا البسيطان: الثرى والماءُ

(٧٤هـ١٠) ابن باخل: الذكىّ الفؤاد.

-ابن باخل هو الممدوح شمس الدين بن باخل.

(ص٨١هـ٢) أصمت : أسكت.

-ليست الكلمة أصمت - من الصّمت وهو السكوت، بل هى أصمتْ بمعنى أصابت فى مقتل، وهى من الفعل (أصْمى) ومعه تاء التأنيث.

(ص٨٤هـ١) الجَمْرة: القطعة الملتهبة من النار.

-هذا القول صحيح، لكن الشاعر يريد التورية، فينبغى أن يُضاف أن الجمرة هى الحصاة التى يُرمى بها فى منى، والجمرة أيضًا الدُّمّل، وبهذا يقف القارئ على طبقات المعنى.

(ص٩٣هـ١٣٧) قال وقد اجتمع شمس الدين بيليك وبدر الدين آق سنقر.

-الصحيح أنهما: بدر الدين بيليك وشمس الدين سنقر.

(ص١٠٠هـ٥) يوسف وأخوه: لعلّه يريد به صلاح الدين الأيوبى يوسف بن أيوب...

-لا يمكن أن يكون صلاح الدين هو الممدوح؛ فقد توفى سنة ٥٨٩هـ، ووُلد السراج سنة ٦١٥هـ، أى أن صلاح الدين توفى قبل ولادة السراج بست وعشرين سنة.

(١٠٨هـ١٠) أبيب كذا، ولعلّها (أتىّ) وهو السيل يأتى من بعيد.

-الصحيح هو ما أنكره المحقّق؛ أبيب هو أحد الشهور القبطيّة، وفيه يكون فيضان النيل.

(ص١١٠هـ١٦٨) يبدو أنه يلغز بها فى الدواة.

-ليست المقطوعة لغزًا فى الدواة، بل هى لغز فى البئر - كما جاء فى اللمع ٢٢٣ص٨٠ .

-(ص١١١هـ١) السعيد: كذا وحقُّه الرفع.

-الصحيح أنها (للسعيد) فليس فى المقطوعة إقواء.

(ص١١٣هـ٥) الطابقَ: طابَقَ الفرسُ فى مشيه أو جريه مطابقة: وضع رجليه موضع يديه.

- ليس المعنى المذكور هو مراد الشاعر، بل المقصود هو البناء الذى يُكنه - أى الحظيرة.

(ص١١٤هـ٢١) لعلّ أبا الحسين كنية الحمار المرثى.

- كنية الحمار هى أبو زياد- كما جاء فى البيت ١٢- أمّا أبو الحسين فهو شاعر جمال الدين يحيى بن عبد العظيم الجزّار، والسراج يداعبه فى هذه القصيدة.

(ص١١٩هـ٩) فى الهامش ذكر لبدة الأسد، وإشارة إلى بيت للنابغة الذبيانى.

-هذا الهامش يدل على سقوط بيت من المقطوعة مضمَّنٍ من شعر النابغة.

(ص١٢٩هـ١) يَبصُّ: يلمع ويتلألأ.

- الكلمة هى (بَيَّضَ) أى جعل اللون أبيض.

(ص١٣١هـ١) محمد: لعلّه تاج الدين بن حنا، وكذلك (ص١٣٨هـ١).

-بل المقصود هو محمد الوطواط - كما جاء فى اللمع ٢٨٨ص٩٣ .

(١٣٢هـ٢٠١) قال المحقّق: "إنّ القافية مضمومة وهو خطأ"، وجعلها مقيّدة موقوفة، وحاول تخريج النقص فى وزن المقطوعة بالرجوع إلى كتاب فى العروض والقافية.

-لو رجع المحقّق إلى كتاب الغيثُ - وهو من مصادر التحقيق عنده - ما وقع فى هذا الخطأ، فالقافية فيه وكذلك فى اللمع ٢٦٤ص٨٨: مجهودة - محمودة - بموجودة، وليست: محمودٌ - بموجودٌ.

(ص١٣٢هـ١) القدّة: القطعة من الشىء المقدود.

-الصحيح أنّ القدّةَ الجماعة - كما جاء فى سورة الجنّ: (كُنّا طرائقَ قِدَدا).

- (ص١٤٠هـ٢) ردا: كهذا قول أراد الرداءة؟ هـ٤ - إذا جوا: كذا فهل الأصل (أداجى) من المداجاة؟ هـ ٥ .

-الوطَبٌ سقاء اللبن... والثدى العظيم.

-هذا كلُّه خطأ، فالصحيح: (إذا) لا ردا، وكذلك (وأرجو أنّ) لا إذا جوا، وكذلك (الواطى) لا الوطب.

- (١٤٣ هـ٣) المحتسب: من كان يتولىّ الحساب.

-الصحيح أنه مَنْ يتولّى وظيفة مراقبة الأسواق.

- (ص١٤٥هـ٢) فخر الدين: انظر الرقم ٦٣ (يريد فخر الدين محمد بن على بن حنّا).

-ليس المذكور هو المقصود هنا، فالشاعر يخاطب الصاحب فخر الدين عمر بن عبد العزيز بن الخليلى الذى مدحه السراج فى المقطوعات ٢٧٤،٤٢٢،٤٢٦،٤٥٧ .

(ص١٤٥هـ٣) الدارى: كذا، فهل أصلها (الذارى) أى المرتفع، اسم فاعل من ذرا يذرو.

- اجتهاد المحقّق فى غير محلّه: فالكلمة هى (الدارىُّ)، وهى نسبة الممدوح الصاحب فخر الدين بن الخليلى الدراى - نسبة إلى الصحابى تميم الدارى. وفى كلمة (الدارىّ) تورية: المنسوب إلى تميم الدارى، وهو الممدوح: والمنسوب إلى دارين المشهورة بالمسك هو مضرب للمثل: "مسك دارين".

(ص١٤٧هـ١٠) القصارى: لم نجدها فى المعجمات.

-الصحيح أن القَصارى جمع قَصْرِيّة، وهى آنية يُزرع فيها الورد والفُلّ والزهور.

(ص١٤٩هـ١) الغطاء: غطاء المائدة. الورش: لها عدّة معان، منها: تناول الطعام أو أكله شديدًا حريصًا، أو الطمع أو الداخل على الآكلين ولم يُدْعَ، وشىء يُصنع من اللبن. وكل هذه المعانى صالحة فى البيت.

- بل كلّ هذه المعانى غير صالحة، وقد أفسدت على الشاعر مقصده الفنّى، وهو التوجيه بأسماء القُرّاء ومصطلحات القراءة: عطاء - لا غطاء، وورش ونافع وعاصم، بالإضافة إلى المدّ والقصر والحدْر.

(ص١٥٠هـ٣) المقاساة: التقدير، يُقال: قاس الطبيب قعر الجراحة قيسًا: قدَّر غورها.

-الصحيح: أن المأساة هى المعاناة.

(ص١٥٠هـ٤) سفر: سفر الرجل: خرج للارتحال، ويريد أنّ البيت خالٍ من كلّ شىء.

-الصحيح أن الشاعر يريد: ما بينكما - أنت وجهنم - إلا سفر قصير.

(ص١٥٤هـ٤) الشعى: إقواء.

- ليس صحيحًا ما ادعاه المحقّق، فقد أخطأ فى قراءة قول الشاعر على لسان حماره: (أنا ما لى والشعر؟ أَيْنَ الشعيرُ) فجعله (أنا ما لى والشعرُ إبنُ الشعير).

(ص١٦٠هـ١) الشَّنّ: القربة الخَلق الصغيرة، يكون الماء فيها أبرد من غيرها.

-الصحيح: السَنّ، يريد أن الممدوح بلغ المجد برغم صغر سنه، وإلا فأىُّ ممدوحٍ يرضى أن يُمدح بأنه قربة صغيرة مهترئة، حتى لو كان الماء فيها أبرد من غيرها.

- (ص١٦٣هـ٦) القُرط: ما يعلق فى شحمة الأُذن من دُرّ أو ذهب أو فضة نحوها.

- الشرح لا يكفى لفهم تفضيل الشاعر القرْطَ على قرط مارية، وينبغى أن يقال: والقرط أيضًا البرسيم.

(ص١٦٥هـ٢٧٠) محمد بن يوسف... شهاب الدين التلعفرى الشاعر المشهور، ولد بالموصل سنة ثلاث وتسعين وستمائة... وتوفى سنة خمس وسبعين وستمائة.

- الصحيح أنه ولد سنة ٥٩٣هـ وتوفى سنة ٦٧٥هـ.

(ص١٦٧هـ٣) قُلِيَتْ: أبغضت وهُجرت.

- ينبغى أن يضاف إلى هذا المعنى معنى آخر وهو تجهيزها على النار، لكى تتضّح التورية.

- (ص ١٧٠ هـ٨) الفتى الدارى: هو تميم بن أوس بن خارجة الدارى...
ـبل المقصود هو الممدوح الصاحب فخر الدين بن الخليلى المنتسب إلى تميم الدارى.

(ص١٧١هـ٢٧٨) الأبيات فى عيون التواريخ ٢١٢ لم يُذكر الجزء، نشر فى بغداد.
ـهو الجزء ١٢ حققته: نبيلة عبد المنعم داوود/دار المصطفى للتأليف والنشر- مطبعة أسعد ١٩٩١م.

(ص١٧٦هـ٢) أورد المحقق تعريفًا لخبير وغزوة خيبر تعقيبًا على قول السراج:

أكلت حمارًا طالما قد ركبتُه كأنّىَ لم أسمع بأخبار خيبر

-كل ما أورده هنا ليست له فائدة للنصّ، وينبغى أن يشار إلى تحريم أكل لحم الحُمر الأهلية فى غزوة خيبر، كما قال عبد الرحيم العبّاسى فى معاهد التنصيص (٤/٢٠٠): "يشير إلى تحريم لحوم الحُمر الأهلية فى غزوة خيبر".

(ص١٧٩هـ٢) سائره: باقيه.

- هذا خطأ ناشىء عن الخطأ فى رواية (لسائره) بدلاً من (تُسايره).

(ص١٨٦هـ٢) الجرّ: الجَذْب.

- بل الجَرُّ هنا هو الشراء بالدَّيْن.

(ص١٨٦هـ١) تتزفّر: لا وجود لهذه اللفظة فى اللسان والتاج، وفيهما: الزفير أن يملأ الرجلُ صدره غمًا ثمّ هو يزفر به، أو هو الذى يُخرج نَفَسه بعد مُدّة.

- كل هذا الكلام لا فائدة منه للنصّ. ومعنى تتزفَّر: تأكل اللحم.

(ص١٩١هـ٣) طياب: الطياب السحاب، ريح الشمال.

-الصحيح: طباب وهى قطع الغيم فى السماء، قال الشاعر:

أرَتْهُ من الجَرياء فى كُلّ موطن طبابًا فمأواهُ النهارُ المراكدُ

(ص٢٠٥هـ١) الأديم: له عدة معان، لعّل أقربها إلى ما يريده الشاعر المُسكة والقوّة...

- الأديم: الجلد. ولا داعى لإطالة الهامش دون جدوى.

- (ص ٢٠٥هـ٢) النوروز والنيروز: أوّل يوم فى السنة الشمسية...

- ينبغى أن يُقال: عند الفُرس، وينبغى أن يُشار إلى ما كان يجرى فى ذلك اليوم من صخب وعبث وتَراشٌ بالماء القذر وتصافُع؛ لكى يفهم القارئ مغزى الشاعر. انظر: اللمع ٨٨،٨٩ص٤٦،٤٧ وخطط المقريزى ٤٩٣/١ .

- (ص ٢٠٨ هـ٢) المنحل: لعلّه يريد به مكان اجتماع النَّحل، أو ما يسمّى بخليّة النحل.

-الصحيح أنها (المنجل) فالشاعر يستهدى قمحًا.

- (ص٢٠٨هـ٣٧٤) الجَمال: لعلّه جمال الدين بن نباتة.

- لا يمكن أن يكون المذكور هو المقصود، فقد ذكرنا فى التعقيب على (ص١٥هـ١) أن ابن نباتة كان فى التاسعة من عمره عند وفاة السراج. والصحيح أن المقصود هو أبو الحسين الجزار (جمال الدين يحيى بن عبد العظيم) كما جاء فى ملحق اللمع ١٤٤ص ٣٠٩ .

(ص٢١١هـ١) الشقيق: الأخ من الأب والأمّ. عَلَق: استمساك ونشب.

-ينبغى أن يُضاف: والشقيق زهر أحمر يُعرف باسم شقائق النعمان.

-أما العلق فهو قطَع الدم أو الدم الجامد.

(ص٢١٤ هـ٥) الندىّ: مجلس القوم ومجتمعهم، وخفّف الياء ضرورة.

- الكلمة هى (الندّى) وليست (النّدى).

(ص٢١٥هـ٢) الدُّسوت: جمع دَست ولها عدة معان، وأقربها فى البيت الحيلة واللعبة.

- هذا صحيح، وينبغى الإشارة إلى دست الورَق؛ لأن الشاعر كان ورّاقًا.

(ص٢١٦هـ٤) فى هذا الهامش تعريف للفول فى سطرين.

-لا أرى أن الفول يحتاج إلى كل هذا الشرح.

(ص٢١٦هـ٥) ناسق: من معانيها: المنتظم.

-الصحيح أن الكلمة (باشق) وهو طائر جارح.

(٢١٩هـ٤) الرُّكن: أحد الجوانب التى يستند إليها الشىء ويقوم به. المخلّق: له معانٍ عدّة. منها التامّ.

ولعله يريد به المختلق أى المنتجل.

- الصحيح أن الركن هو رُكْن الكعبة. والخلَّق هو المضمّخ بالخلوق وهو الطّيب.

(ص٢٢١هـ٣) مَرَق: من معانيها: الفَساد، ولعلّه مُراد الشاعر.

- بل معناها: أصبح مرَقًا. وهو ما نسميه الشوربة.

(ص٢٢٢هـ٢) صَفَّتْ: لعلّه من صف الطائر جناحيه: بسطهما ولم يحرّكهما.

- بل هى من صف الجيش فى صفوف عند الحرب.

(ص٢٢٣هـ٣) العارض: السحاب المطلّ المعترض فى الأُفق. سبّال: كثير الهطل، أسبل المطر والدمع: إذا هَطَلا. ولا ندرى ما المناسبة فى هذا التشبيه.

- العارض هو شعر جانب اللحية. سيّال: مسترسل، ممتدٌّ طولاً. وبهذا يتّضح التشبيه.

(ص٢٢٧هـ٥) النابل: الحاذق بعمل السلاح، والراعى.

- الصحيح أن النابل هو الذى يرشق بالنّبال وهى السهام.

(ص٢٢٦هـ٢)مَضَتْ: تقدّمت. العُظُل: من معانيها: الركوب، والعضُل: المحبوسون، والمعنى الأول أقرب إلى قصد الشاعر.

- لا هذا ولا ذاك بل الكلمة هى (العُصُل) كما هى فى ملحق اللمع ١٨٠ص٣٢٠ أمّا معنى كلمة (مَضتْ) فهو: أصبحت ماضية - أى حادّة.

(ص٢٣٤هـ٣) فى الهامش تعريف لكلّ من مدينة الخليل ومدينة بيت لحم فى ثمانية أسطر، ختمه المحقّق بقوله: والبلدتان ما تزالان قائمتين تزورهما الطوائف المسيحية.

- إن المدن المشهورة لا تحتاج إلى تعريف. وهاتان مدينتان من الحواضر الكبيرة، وليستا بلدتين، والطوائف المسيحية تزور بيت لحم، أما الخليل فهى رابعة المحارم الإسلامية.

(ص٢٤١هـ٢) الحَلّة: زنبيلٌ كبيرٌ من قصب يُجعل فيه الطعام، وإناء معدنى يُطهى فيه الطعام، وهو ما زال مستعملاً بهذا الاسم فى مصر.
_خلط المحقّق السلّة بالحلّة. مع أن الكلمة ليست حلّة، بل هى (خُلَّة) وفى البيت اقتباس من القرآن.

(ص٢٤٣هـ٩) أُمنا: مقصور أُمَناء.

-الصحيح: آمنًا.

(ص٢٤٧هـ٩) جَلْدَك: هو جلدك بن عبد الله المظفرى... توفى فى شعبان سنة ٦٢٨هـ.

-لا أظنّ أنّ المذكور هو المقصود، فقد كان عمر الشاعر السراج ثلاث عشرة سنة فى ذلك الوقت.

وأظنّه جلدك الرومى الفائزى الأمير، ولى عدّة ولايات، وكان فاضلاً وله شعر. توفى بالقاهرة سنة ٦٦٤هـ، وقيل ٦٦٥هـ. (الوافى ١١/١٧٥-١٧٦).

(ص٢٦٢هـ١) الزَمام: الخطى الذى يُشدّ فى البُرة أو فى الخشاش، ثمّ يُشدّ إلى طرف المقود.

-الشرح أشدُّ غموضًا من المشروح.

(ص٢٦٧هـ٢) كفجّ: الفجّ: الطريق الواسع بين جبلين. فهل الأصل (كلفح)؟

-الصحيح أنها (كفَيْحِ جهنَّم).

(ص٢٧٠هـ١) ابنة: فى (م): ابنته. ولعلّ الأصل ما أثبت.

-ترك المحقّق الصحيح، وجاء بالخاطئ. والصحيح هو (ابنته) يعنى الخمر، وهى بنت العنب، وهى كذلك فى اللمع ٨٠٦ص٢١٦ .

(ص٢٧٥هـ٢) مُصَبَّرًا: كذا بالصاد مهملة، ولعلها بالمعجمة. ضَبَر الشىء: جمعه وشدَّه.

-تجافى المحقّق عن الصواب إلى الخطأ. التصبير التحنيط، ومُصبَّر: مُحنَّط.

(ص٢٧٦هـ٤) فى الهامش شرح لكلمة (الجرّار). وذكر على أنها العقارب...، وتعريف للبراهمة... فى ستة أسطر.

- كل الكلام الوارد هنا لا فائدة منه، فالكلمة هى (الجزّار). وذكر الشاعر البراهمة لأنهم لا يأكلون اللحم.

(ص٢٧٨هـ٤) آذانه: تُقرأ (ذانه) ليستقيم الوزن.

-الصحيح أن الكلمة (لآذانه).

(ص٢٨٨هـ١) الوُقود: الاتقاد والاشتعال.

-هذا هو المعنى اللغوى، وهو لا يخدم النصّ؛ لأن الشاعر يتحدث عن موسم الوقود، وهو احتفال يُقام فى أربع ليال فى منتصف شعبان، تصنع فيها الحلوى، وتضاء القناديل والفوانيس والشموع.

(ص٢٨٩هـ٣) عَقْد اللسان: عقد الرجل: كان فى لسانه حُبسة وعُقدة.

-هذا الشرح لا يخدم النصّ، فقد لجأ الشاعر إلى التوجيه بمصطلحات كُتب السحر، فذكرَ سحر البيان، وباب عَقْد اللسان.

(ص٢٩١هـ٧) بيت حُسّان: لعلّه يريد به قول حسّان (ديوانه ٣٥٦):

يُغشون حتى ما تهرُّ كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

- حديث الشاعر عن القُدور يقتضى أن يكون المقصود قول حسّان: لنا الجفناتُ الغُرُّ...

- الصحيح: بجويان. يقصد (جوبان القوّاس) وقد ذكره بالذات؛ لأنّ لقبه (القوّاس) يعنى الذى يصيد بالقوس، وعلّل الشاعر ذلك بوحشته للّحمْ.

(ص٢٩٩هـ٥) سطرى: كذا ولعلّها: سطورى.

- ليست الكلمة سطرى ولا سطورى، بل هى (سَطْرى) بالألف لا بالياء، وهى من ريف دمشق ومنتزهاتها.

(ص٣٠٠هـ١١) معمودًا: مدعّمًا بعمود ومُقام.

_الصحيح أنّ المعمود هو المريض.

(٣٠١هـ٣) و (ص٣٠٢هـ٥) الحسين الجزّار.

- الصحيح: أبو الحسين الجزّار.

(ص٣٠٢هـ٣) يبس: كذا.

- الصحيح: بئس.

(ص٣٠٦هـ٤) سقى: وشَى ونَمَّ.

- الصحيح: سعى.

المصادر والمراجع:

-أنوار الربيع فى أنواع البديع (١-٧) على صدر الدين بن معصوم المدنى ت ١١٢٠هـ، حققه: شاكر هادى شاكر، ط١، مطبعة النجف الأشرف - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

-بهجة السرور فى غرائب المنظوم والمنثور - محمدبن أحمد بن على بن سليمان، أبو عبد الله شمس الدين ابن الركن، المعرّى الحلبى، الشافعى، ت ٨٠٣هـ. مخطوط فى دار الكتب المصرية، مصورًا عن مكتبة أحمد الثالث باستنبول برقم (٢٢٩٤).

-تأهيل الغريب - تقى الدين أبو بكر بن حجة الحموى ت ٨٣٧هـ، المطبعة الوهبية، القاهرة، ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م.

-تأهيل الغريب - شمس الدين محمد بن حسن النواجى ت ٨٥٩هـ، مصورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (١٠٧) أدب.

-تشنيف السمع بانسكاب الدمع - صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدى ت ٧٦٤هـ، مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم (١٧٤٦) أدب.

-تمام المتون فى شرح رسالة ابن زيدون - صلاح الدين الصفدى ت ٧٦٤هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربى، مطبعة المدنى، القاهرة، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

-(أ) ثمرات الأوراق - ابن حجة الحموى ت ٨٣٧هـ، مطبعة التقدم العلمية بمصر (على هامش المستطرف للأبشيهى)، مطبعة المشهد الحسينى، نشر مكتبة الجمهورية العربية بالقاهرة، ١٣٨٥هـ.

-(ب) ذيل ثمرات الأوراق - محمد بن إبراهيم الأحدب - طبع مع الكتاب السابق.

-حلبة الكميت - شمس الدين النواجى ت ٨٥٩هـ، مطبعة إدارة الوطن، القاهرة، ١٢٩٩هـ.

-الحواضر ونزهة الخواطر - شهاب الدين أبو شامة ت ٨٦٥هـ، مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم (٦٤٨) أدب تيمور.

-خزانة الأدب وغاية الأرب - ابن حجة الحموى ت ٨٣٧هـ. المطبعة الخيرية بالجمالية، القاهرة، ١٣٠٤هـ.

-خطط المقريزى (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) - تقى الدين أحمد

ابن على المقريزى، ت ٨٤٥هـ، طبع مؤسسة الحلبى وشركاه للنشر والتوزيع، ط - بولاق، ١٢٠٧هـ.

-خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر (١-٤) محمد أمين بن فضل الله المحبى، ت ١١١١هـ، المطبعة الوهبية بمصر، ١٢٨٤هـ = مصورة دار صادر - بيروت عن الطبعة المصرية.

-خلع العذار فى وصف العذار - شمس الدين النواجى، ت ٨٥٩هـ، مصور على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، برقم (٢١٤) أدب.

-دراسة شعر سراج الدين الوراق مع تحقيق منتخب شعره المسمى "لمع السراج" - محمود عبد الرحيم صالح، رسالة ماجستير، كلية الأدب، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٧م.

-درة الأسلاك فى دولة الأتراك - بدر الدين بن حبيب الحلبى ت ٧٧٩هـ، مصور بالفوتستات فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (٢٣٥) تاريخ.

-الدر النفيس فيما زاد على جنان الجناس وأجناس التجنيس - شمس الدين النواجى ت ٨٥٩هـ، مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم (٢٩٦) بلاغة.

-ديوان الصبابة - شهاب الدين أحمد بن أبى حجلة التلمسانى ت ٧٧٦هـ، طبع مصر، ١٢٩١هـ (على هامش تزيين الأسواق).

-روض الآداب، شهاب الدين أحمد الحجازى ت ٨٧٥هـ، مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم (١٤٢٧) أدب.

-رياض الألباب ومحاسن الآداب- شمس الدين النواجى ت ٨٥٩هـ، مخطوط فى المكتبة الأزهرية برقم (٢٧٤) أباظة (٦٨٧٩) أدب.

-ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا (١-٦) شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى، ت ١٠٦٩هـ، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابى الحلبى، القاهرة، ١٩٦٧م.

-سحر العيون - أبو البقاء البدرى الدمشقى، ت ٨٩٤هـ، طبع فى مصر، ١٢٧٦هـ.

-سفط الجواهر المنظومة فى الأشعار المحكومة، وهو مختصر المرج النضر والأرج العطر، لم يعلم اسم مختصره، مصورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (٤٧٢) أدب.

-شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل - شهاب الدين الخفاجى ت ١٠٦٩هـ، راجعه وعلق عليه: محمد عبد المنعم خفاجى، ط - مكتبة الحرم الحسينى الكبرى، نشر مكتبة القاهرة، ط١، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

- صرف العين (٢/١)- صلاح الدين الصفدى ت٧٦٤هـ، مصورة على مايكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية فى القاهرة برقم (٥٩٥) أدب.

-عز الأدب - برهان الدين إبراهيم بن المبلط ت ٩٩١هـ، مصورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (٦٠٠) أدب.

-عيون التاريخ - محمد بن شاكر بن أحمد الكتبى ت ٧٦٤هـ، (ج٢) تحقيق: فيصل السامر، ونبيلة عبد المنعم داود، بغداد، وزارة الإعلام، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٧م.

-الغيث المسجم فى شرح لامية العجم - صلاح الدين الصفدى ت ٧٦٤هـ، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م، المطبعة الأزهرية، ط١، ١٣٠٥هـ.

-فض الختام عن فن التورية والاستخدام - صلاح الدين الصفدى ت ٧٦٤هـ، مصورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (٤٨) بلاغة.

-فوات الوفيات - محمد بن شاكر الكتبى ت ٧٦٤هـ، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٥١م.

-كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام - ابن حجة الحموى ت ٨٣٧هـ، المطبعة الأنسية، بيروت، ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م.

-الكوكب الثاقب فى أخبار الشعراء وغيرهم من ذوى المناقب - عبد القادر بن عبد الرحمن السلوى الأندلسى، ألفه سنة ١١٧٦هـ، مصورة على مايكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية برقم (٤٢٠) تاريخ.

-مراتع الغزلان فى وصف الحسان من الغلمان - شمس الدين النواجى، ت ٨٥٩هـ. مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم (٧٧٤٨) أدب.

-المرج النضر والأرج العطر - الشريف الأسيوطى. ٨٥٦هـ، مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم (٣٧٩) أدب تيمور.

-مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار - شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى، ت ٧٤٩هـ. مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم (٥٥٩) معارف عامة. ونسخة معهد المخطوطات العربية.

(ج١٦)- تحقيق: محمد إبراهيم حور، أبو ظبى، دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

(ج١٩)- تحقيق: يونس أحمد السامرّائى، المجمع الثقافى- أبو ظبى، دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

-المستطرف فى كل فن مستظرف - شهاب الدين أحمد الأبشيهى، ت ٨٥٥هـ، المطبعة الكستلية بالقاهرة، ١٢٧٩هـ، ط - المشهد الحسينى، مكتبة الجمهورية العربية، القاهرة، ١٣٨٥هـ.

-مطابع البدور فى منازل السرور (١-٢) علاء الدين على بن عبد الله الغزولى، ت ٨١٥هـ، مطبعة إدارة الوطن، مصر، ١٣٠٠/١٢٩٩هـ.

-معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (١-٤) عبد الرحيم العباسى، ت ٩٦٣هـ، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد - عالم الكتب - بيروت (عن الطبعة المصرية، نشر المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م).

-منتخب شعر سراج الدين الوراق، ت ٦٩٥هـ، مصورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية برقم (٨١٥) أدب.

-المنتخب من المجاراة والمجازاة - صلاح الدين الصفدى، ت ٧٦٤هـ، مصورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية برقم (٨٢٨) أدب.

-المنشآت - صلاح الدين الصفدى، ت ٧٦٤هـ، مصورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (٨٣٨) أدب.

-المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى (١-١٣)، (ج٢) - جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ت ٨٧٤هـ، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.

-النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (١-١٦) جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى، ت ٨٧٤هـ، الأجزاء من ١-١٢ نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٣م. الأجزاء من ١٣-١٦، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٠/١٩٧٢م.

-نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس - العباس بن على الموسوى (ت فى حدود ١١٨٠هـ)، الطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٩٦٧/١٩٦٨م.

-نشأة العقار فيما قيل فى العقار - شمس الدين محمد بن طولون الصالحى ت ٩٥٣هـ، مصورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات العربية برقم (٨٦٦) أدب.

-نصرة الثائر على المثل السائر - صلاح الدين الصفدى، ت ٧٦٤هـ، تحقيق: محمد على سلطانى، المجمع العلمى العربى بدمشق، مطبعة خالد الطرابيشى، دمشق، ١٩٧٢م.

-هدية الأمم وينبوع الآداب والحكم - عزتلو عبد الرحمن ناجم أفندى، مطبعة الجريدة، بيروت، ١٣٠٨هـ.

-الوافى بالوفيات (١-٣٠) صلاح الدين الصفدى، ت ٧٦٤هـ. (ج١١) باعتناء: شكرى فيصل، دار النشر فرانز شتاينر، شتونغارت - ألمانيا - ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

(ج١): هلموت ريتر، فرانز شتاينر، شتوتغارت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

(ج٣) عناية: س. ديدرينغ - نشر فرانز شتاينر - فيسبادن، ط٣، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

(ج١٠) تحقيق: جاكلين سوبله وعلى عمار، المعهد الألمانى للأبحاث الشرقية، مطابع دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.

(ج٢٣) باعتناء: مونيكا غرونكه، المعهد الألمانى للأبحاث الشرقية، ط١، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

-الوسيلة الأدبية للعلوم العربية - حسين المرصفى، مطبعة المدارس الملكية ط١، القاهرة ، ١٢٩١ / ١٢٩٢هـ.